شبكة الألوكة
www.alukah.net

المكتبة الأزهرية

مخطوطة

أجوبة الغلبوي على أسئلة وردت إليه في مسائل شتى

المؤلف

أحمد بن محمد الغلبوي

شبكة الألوكة
www.alukah.net

مسايل شتى فى علوم شتى

لاحمد بن محمد الغلبوى

ويليه عقائد سنانيه ويليه صدكلمه على ويليه مرآة العقائد

كلده دبار

ثن عشر قوم اربعين يوم فصار منهم

ثن عشر يقوم اربعين يوما صار منهم

محررات سانجى اجون

ركنه صوقدون برمحالنه سانجيه اوغراسه روم

روح عراقى اصطاورى يرمى بنى درهم مقداريجا وبر

كافون بشبنه ايكنه وضع اوزره سيجاق صوايجون

قوبوب كاغذ اديكه جمع ايدوب بعض سنجاجى

محاكم برصوف يا پنبان بزلره صوق بعض اوزره

اغاجه اولديغى محاكم شبنه جكدن بعد اولديغى

بولور محرر تذكر

الألوكة
www.alukah.net

بسم الله الرحمن الرحيم

احمد الله الذي هو الكريم الوهاب واسئله الهداية في يو
السؤال والجواب والصلوة والسلام على سيدنا محمد الباني
شريعته الى يوم الحساب وعلى آله واصحابه الكرام ذوي
الاحترام واولي الالباب وبعد فيقول الفقير الى
احمد بن محمد الفلبوني عامله الله الملك القوي
الخفي والجلي هذه اجوبة نبذ مما سنح للفكر العلي
وسمح به النظر الكليل حين اشتغالي بمطالعة هذا
التي جمعت بغير الاجوبة امتحانا لاذهان المحصلين
واختبارا لطباع المسترشدين وجعلته هدية الى العلم في
الزمان هدية النمل الحضرت سليمان ولا ينظر الى قلة
ما فيها لان الهدية على قدر مهديها حاوي العلوم باتواعه
واصنافها ومستخرج درر الحقايق من اصدافها
فتاح اقفال المغلقات كشاف غوامض المشكلات
معدن العلوم والفضايل منبع المعارف والفواضل
وما ترك مكانا لا في مدح الاخلاق والهمم الا بطرز
تاكيد المدح بما يشبه الذم خادم الشرع المبين المنتمي
في النسب الى افضل المرسلين والانتساب الى باب مدينة
العلم تفوق على اقرانه بالعلم والحلم ذو الحسب الصميم
والنسب الكريم السيد عبد الباقي الشهير بابن سنا

على

على قاضيا بمدينة قلية المحمية حفظها الله اهلها عن كل آفة
وبلية صانه الله تعالى شانه شانه عما شانه ولا زال
كاسم جده عليا في كل وقت وآن وفي فراش العز مستريحا
الى انقراض الزمان فالمامول منه ان يلتفت اليه بعين
القبول والحماية فاني معترف بقصوري البضاعة في
الصناعة وبالله اعتصم عما يعيب عليه توكلت واليه
انيب قال السائل بعد التبرك بالتسمية الحمد لله الذي
الهمنا فابن الاسولة المشكلة واعطانا القدرة على
اجابق الاجوبة المعضلة والصلوة والسلام الدائمة
على جناب من لا نبي بعده الذي يدخل هو وامته قبل دخول
الاولين الجنة وعلى آله المعرب نطقهم عن المعارف الدينية
واصحابه المفصح كلامهم عن العلوم الدنية ما طلعت انوار
الشموس العرفانية القرانية وسطعت بروق سحاب
الالطاف الرحمانية وبعد فهذه فوايد لطيفة وفرايد
نفيسة مقبولة في العلوم المرغوبة والفنون الجليلة الجيلة
جمعتها في هذه الاوراق النبذة القليلة من نحو ثلث
وثلثين فنا من الفنون اللازمة الشريفة معترفا بالعجز
والقصور في العلوم العالية وتحديثا بنعامه
تعالى من نعمه الزكية الجزيلة واسداء للمحصلين من الطلبة
الاجلة الالبة وامتحانا لاذهانهم الوقادة وطباعهم
الفقادة الصافية مستعينا بالله الكريم الذي هو لطيف
بعباده قائلا وفقني يا ربي الفتح اوامر من عنده انه
ولي التوفيق والهداية اقوم طرقه بمنه ولطفه وجزيل
انعامه وكثير احسانه الاول من الفنون الآتية علم التفسير
والتاويل والتفسير علم باحث عن معنى نظم القرآن بحسب

www.alukah.net

ما يقتضيه قواعد لسان العرب وهو يشتمل على معرفة فهم كتاب
الله وبيان معانيه واستخراج احكامه ومباديه العلوم
العربية واصول الكلام واصول الفقه والجدل وغير ذلك
والغرض منه معرفة معاني النظم وفائدته حصول القدرة
على استنباط الاحكام الشرعية على وجه الصحة وموضوعه
ظاهر من تعريفه والتاويل صرف الآية عن ظاهرها
وهو بحث عن المعنى المراد وهو علم يعرف منه المعاني التاويلية
وموضوعه الكلام من حيث تاويله ومباديه اما بديهية
او ماخوذة من اصول الكلام والغرض منه تحصيل ملكة
التاويل في قاعدة اريد وفائدته تحصيل القدرة على ازالة
الشبه عن الفرق الضالة المتعلقة بظواهر المتشابهات
وتكثير المعاني القرآنية واما ذكرنا التاويل لان المفسرين
قالوا لابد لمن يريد معرفة التفسير معرفة التاويل ومعرفة
الانزال والتنزيل وكيفية النزول ومعرفة المكي والمدني
ومعرفة الناسخ والمنسوخ فالان نذكر بعون الله تعالى و
توفيقه الاصول المتعلقة بعلم التفسير راجيا من كرمه
العفو عما صدر عني من الخطل والزلل والنسيان بسبب
العصيان والتقصير انه ولي كل غنى وفقير فان قيل ان
قصة موسى عم مع فرعون والسحرة ذكرت في سورة الاعراف
ثم في سورة طه ثم في سورة الشعراء فما فائدة تكرارها
وهل يخل بالفصاحة وهل يكون تطويلا مخلا بالفصاحة
فالجواب عنه اجيب بان فائدته تاكيد التحدي واظهار
الاعجاز كان المبارز اذا خرج من الصف قال هل من مبارز
هل من مبارز بتكرار ذلك ولهذا سمى الله تع القرآن مثاني
لانه تثنى فيه الاخبار والقصص الثاني ان اصحاب النبي

عم كان بعضهم حاضرين وبعضهم غايبين في الغزوات وكانوا
يحبون حضور مهبط الوحي فكانوا اذا رجعوا من غزوهم اكرمهم
الله تع في بعض الاوقات باعادة الوحي تشريفا لهم وتفضيلا او
توفيق الله تع هذا الوجه لاختصاص بتكرار قصة موسى عم
وغيره من المكررات بل يجري في جميع القرآن فيرد على هذا المجيب
الله لم خص تاكيد التحدي وتشريف الاصحاب المتكرار هذه
القصص ولم يكن تكرار قصة يوسف عم مع كونها احسن
القصص بشهادة القرآن على ان اظهار الاعجاز وتشريف
الاصحاب باحسن القصص اظهر واولى وحق الجواب هنا
ان فائدة التكرار تاكيد التنبيه على الاعتبار والتمكن في
ذهن السامع لان اكثر القصص المكررة تشابه احوال نبينا
عم مع قومه خصوصا قصة موسى عم مع قومه فانها اشبه
حيث اقام الحجج واظهر المعجزة لاهل مصر واصروا على تكذيبه كما
كان حال نبينا عم مع اهل مكة فلما كان اصرار قوم نبينا عم
اشد واقوى من اصرار قوم موسى عم حيث قال نبينا عم في
حق الجهل ان فرعون اشد من فرعون موسى وان السحرة
اذا عاينوا المعجزة ولم يؤثر اكثرهم فصحاء قريش اذا عاينوا الاعجاز
فقوله تع ولكم في القصاص حيوة لزم ان يكون ذكر العقوبات النازلة
على الامم الشبيهة احوالهم باحوالهم حتى تاملوا فيما اصابهم بسبب
الاصرار وردوا انفسهم الى انفسهم في استحقاق تلك العقوبات
عند مباشرة تلك الاسباب وانتهوا عما كانوا فيه من الكفر و
الاصرار ولا يخفى ان هذا التنبيه لا يتمكن في ذهن السامعين المعاند ين
بذكره مرة فلهذا السر الدقيق كرر اكثر القصص في القرآن ولما لم
تشابه احوال يوسف عم باحوال نبينا عم مع قومه لم يناسب
الاعتبار فلم يكرر فان قيل انتم قلتم ان القرآن معجز لكونه

والانجيل وافصح منهما كيف يصح هذا القول مع ان كليهما ايضا من
كلام الله تع ولو كان كما قلتم يلزم منه ان يكون الله تع افصح حيوان
تكلم بالقرآن وايضا يلزم منه التغيير والانتقال والله تع منزه عن
ذلك فما الجواب عنه اجيب بان القرآن كلام الله صفة واحدة
ازلية وامّا التعدد والتفاوت فى نظم المقرو والمسموع وبهذا
الاعتبار كان الافضل والافصح هو القرآن ثم التوراة والانجيل
والزبور كما ان القرآن كلام واحد لا يتصور فيه تفضيل ثم باعتبار
القراءة والكتابة يجوز ان يكون بعض السور افضل كما ورد
فى الحديث وحقيقة التفضيل ان قراءة افضل لما انه انفع او
ذكر الله فيه اكثر ثم الكتب قد نسخت بالقرآن تلاوتها وكذا
وبعض احكامها فان قيل ان قوله تع ان تجتنبوا كبائر ما تنهون
نكفر عنكم سيئاتكم يدل على ان اجتناب الكبائر يكفى فى
تكفير السيئات اى الصغائر بدلالة وقوعها بعد اجتناب
الكبائر فاذا ما وجه قوله صلى الله عليه وسلم الصلوات الخمس
والجمعة الى جمعة مكفرات لما بينهن ان اجتنبت الكبائر فهل
يبقى للصلوة اثر فى التكفير بعد اجتناب الكبائر المكفر للسيئات
بحكم الاية الكريمة ما الجواب عنه قلت للصلوة اثر فى التكفير
باعتبار كونها اجتنابا عن الكبيرة لان فعل الصلوة اجتناب
عن تركها وهو كبيرة لانه داخل فى تعريف الكبيرة حيث قال
البيضاوى فى تفسير هذه الاية واختلف فى الكبائر والاقرب
ان الكبيرة كل ذنب رتب الشارع عليه حدا او صرح بالوعيد
فيه وقيل ما علم حرمته بقاطع فلما كان كلام النبى ع فى الصلوة
صرح بذكرها حاثا عليها فالمعنى ان فعل الصلوات الخمس مكفر
باعتبار كونه اجتنابا عن الكبيرة ان اجتنبت سائر الكبائر فعلم
ان الحديث مفهوم الاية الكريمة لا غير فان قيل كيف قال الله

تع او كصيب من السماء مع ان المصيب لا يكون الا من السماء فما
الجواب عنه اجيب بان فائدة انه ذكر السماء معرفة واضافها اليها
ليدل على انه من جميع افاقها لا من افق واحد اذ كل افق يسمى سماء
قال الشاعر ومن بعد ارضى بينا وسمائها فان قيل كيف قال
ربنا انك من تدخل النار فقد اخزيته وقال فى موضع اخر يوم
لا يخزى الله النبى والذين امنوا معه يلزم منه ان لا يدخل المؤمنو
النار كما قالت المعتزلة والخوارج فما الجواب عنه اجيب بان
اخزيته بمعنى اذللته واهنته من الخزى وهو الذل والهوان
وقوله تع يوم لا يخزى الله النبى والذين امنوا معه من الخزاية وهى
النكال والفضيحة وكل من يدخل النار يذل ويفتضح كل من يدخلها
ينكل به ويفضح والمراد بالاية الاولى ادخال الاقامة والدخول
او ادخال كلا للقسم المدلول عليها بقوله تع وان منكم الا واردها
او ادخال التطهير الذى يكون لبعض المؤمنين بقدر ذنوبهم
وقيل يوم لا يخزى الله النبى كلام تام وقوله والذين امنوا معه كلام
مبتدا غير معطوف على ما قبله فان قيل كيف افترق سورة
الصافات على ذكر المشارق بقوله تع رب المشارق وفى سورة
الرحمن ثنائهما وفى سورة اخرى ذكر المغربين ولم يذكر فى
المعارج قبل اقتصر على ذكر المشارق وذكر المغارب مع المشارق
مجموعين فى سورة اخرى حيث قال فلا اقسم برب المشارق
والمغارب وذكرهما مفردين فى قوله رب المشرق والمغرب وما
بينهما ان كنتم تعقلون فما الشريفة وما الجواب عنه قلت
الشريفة ان القرآن نزل على لغة العرب ومن عاداتهم انهم
يتفننون فى العبارة فيفردون المشرق تارة ويثنونه اخرى
ويجمعونه تارة اخرى ولكل وجه فكذا القرآن اما وجه قوله تع
رب المشرق والمغرب اراد به جهة الشرق وجهة الغرب وقوله

الألوكة
www.alukah.net

رب المشرقين ورب المغربين اراد بهما مشرق الصيف ومغربه
وثمانون مشرقا من اول الحمل الى الحادي والعشرين ومشرق الشتاء ومغربه ايضا
مثله وثمانون مشرقا من اول الميزان الى آخر الحوت وكذا مغاربها
وقوله رب المشارق ومغاربها مشارق الشمس في السنة ثلثمائة
وستون تشرق كل يوم في واحد وجنبها تختلف المغارب
ولذلك اكتفى بذكرها في سورة الصافات ولان الشروق
ادل على القدرة وابلغ في النعمة فان قيل قوله تعالى افلا يتدبرون
القرآن ولو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافا كثيرا
السؤال فيه من وجهين احدهما انه يدل من حيث المفهوم على ان
في القرآن اختلافا قليلا واذا كان المنفي موصوفا بالكثرة
فائدة الثاني انا نا يدل على عدم الاختلاف الكثير في القرآن على
انه من عند الله تعالى اما لو كان كل كتاب من عند غير الله لوجد فيه
اختلاف كثير وليس في الواقع كذلك لان المراد بالاختلاف
عليها شروحه اما الكذب او التناقض او التفاوت بينه وبين
بعضه في الجزالة والبلاغة والحكمة وكثرة الفائدة فالجواب
عنه اجيب بان الجواب من السؤال الاول ان التقييد بوصف
الكثرة والمبالغة في اثبات الملازمة فكانه قال لو كان من عند
غير الله لوجد وا فيه اختلافا كثيرا فضلا عن القليل وليس فيه
اختلاف كثير ولا قليل فكيف يكون من عند غير الله هذا هو
المقصود من التقييد بوصف الكثرة لان القرآن غير مشتمل على
اختلاف قليل وعن السؤال الثاني ان كل كتاب في فن من
العلوم اذا كان من عند غير الله يوجد فيه اختلاف ما باحد
التفاسير المذكورة لمحاله يعرف ذلك بالاستقراء والقرآن
جامع لفنون من العلوم شتى فلو كان من عند غير الله لوجد فيه
بالنسبة الى كل فن اختلاف ما فيصير مجموع الاختلاف اختلا

كثيرا

كثيرا فان قيل كيف قال الله تعالى ومن اصدق من الله حديثا مع
انه لا فرق ولا تفاوت بين صدق وصدق في كونه صدقا
كما لا فرق بين القول والقول وبين العلم والعلم لا يقال هذا
الصدق اصدق فما الجواب عنه اجيب بان اصدق هنا
صفة للقائل لا صفة للقول والقائلان يتفاوتان في
الصدق في نفس الامر وان تساويا في قضية واحدة اخبارهما
وكان كل واحد كل واحد منهما صادقا فيها وحاصله ان هذا
استفهام معناه النفي كما في قوله تعالى ومن يغفر الذنوب الا الله
اي لا احد يغفرها الا الله فمعناه هنا لا احد اصدق في حديثه
من الله فيكون ترجيحا للحدث على المحدث في الصدق لا ترجيحا
لاحد الصدقين على الآخر ولا شك انه لا احد اصدق في
حديثه من الله لان غيره يجوز عليه غير الصدق عقلا
ويقع منه ايضا ولو نادرا والله تعالى منزه عن الامرين جميعا
فان قيل كيف يقال ان العبد يجرد ايمانه يدخل الجنة والله
تعالى شرط للدخول العمل الصالح كما يدل عليه قوله تعالى ان الذين
امنوا وعملوا الصالحات ما الجواب عنه اجيب بان المراد بالعمل
الصالح الاخلاص في الايمان وقيل الاشارة عليه الى الموت
وكلاهما شرط في كون الايمان سببا لدخول الجنة فان قيل
كيف يكون قوله تعالى وندخلهم ظلا ظليلا مع انه ليس في الجنة
شمس حتى يكون فيها حر يحتاج بسببه الى الظل ظليل فما
الجواب عنه اجيب بانه مجاز عن المستقر المستلذ والمستطاب
لان بلاد الحجاز شديدة الحر فاطيب ما عندهم موضع الظل
فخاطبهم بما يعقلون ويحبون كما قال ولهم رزقهم فيها بكرة
وعشيا وليس هناك طلوع شمس ولا غروبها ليكون فيها بكرة
وعشي لكن لما كان في عرفهم تمام نعمة الغداء وكمال وظيفة ان

الفعل اقول وبالله العلم احكم
ولا يقال ع

الألوكة
www.alukah.net

يكون حاضرا سببا في طرف النار عبر عن حضوره وتمكنه بتلك فان قيل
كيف قال الله تع ولن يجعل الله للكافرين على المؤمنين سبيلا
وقد نصر الكافرين على المؤمنين في يوم احد وغيره فالجواب
عنه اجيب بان المراد بالسبيل الحجة والبرهان والمؤمنون غالبون
بالحجة دائما فان قيل كيف قوله تع ان الله لا يهدي القوم الظالمين
وكم من ظالم هداه الله تع فتاب عليه واقلع عن ظلمه فالجواب
عنه اجيب بان معناه لا يهديهم ما داموا مقيمين على ظلمهم
وقيل ان معناه لا يهدي من قضى في سابق علمه انه يموت ضالا
الثالث ان معناه لا يهدي الظالمين يوم القيمة الى طريق الجنة
اي المشركين فان قيل كيف يكون معنى قوله تع ليحكم اهل الانجيل
بما انزل الله فيه مع ان الانجيل ما رسخ نسوخا بنزول القرآن
فما المراد منه وما الجواب عنه قلت ليس هذا الحكم بعد نزول
القرآن بل هو حكاية امره تع على اهل الكتاب حين نزول الانجيل
والتقدير امرنا بان يحكم على طريقة قولنا امرتك بان افعل
فان قيل ما فائدة ارسال الكتاب والرسول الى اولئك الكفرة
الذين قال في حقهم وليزيدن كثيرا منهم ما انزل اليك من ربك
طغيانا وكفرا فالجواب عنه اجيب بان فائدته الزام الحجة
عليهم وقيل بجميل الكتاب والرسول فان الخطاب بالكتاب
اذا كان عاما والرسول اذا كان مرسلا الى الخلق كلهم كان ذلك
الحكم واعظم للرسول والمرسل اليه فان قيل ما فائدة قوله تع
يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك وان لم تفعل فما بلغت
رسالته ومعلوم انه اذا لم يبلغ المنزل اليه لم يكن قد بلغ الرسا
فالجواب عنه اجيب بان المراد حثه على تبليغ ما انزل اليه
من معايب اليهود ومثالبهم فالمعنى بلغ الجميع وان كفت منا
حرفا او توالى الارث والمخالفة لكن لم يبلغ شيئا البتة فجعل كتما

البعض

البعض كتمان الكل فان قيل كيف قال الله تع وكانت على المؤمنين
كتابا موقوتا بلفظ المضي مع ان الصلوة يكون فرضا على المؤمنين
في الاستقبال الى يوم القيمة فالجواب عنه اجيب بان كان
في القرآن العظيم على جهة اوجه كان بمعنى الازل والابد كما
في قوله تع وكان الله عليما حكيما وكان بمعنى الماضي المنقطع في قوله
تع وكان في المدينة تسعة رهط وهو الاصل في معاني كان كما
تقول كان زيد فقيرا او مريضا وكذلك وكان بمعنى الحال كما في
قوله كنتم خير امة وقوله تع ان الصلوة كانت على المؤمنين كتابا
موقوتا وكان بمعنى الاستقبال كما في قوله ويخافون يوما كان
شره مستطيرا وكان بمعنى صار كما في قوله تع الا ابليس ابى واستكبر
وكان من الكافرين فان قيل كيف قال الله تع وله اسلم من في
السموات ومن في الارض طوعا وكرها مع ان اكثر الجن والانس
كفرة فالجواب عنه اجيب بان المراد بهذا الاستسلام
الانقياد لما قضاه عليهم وقدره من الحيي والمرض والموت
والشقاوة والسعادة ونحو ذلك فان قيل كيف يوجد ما
يوهم التعارض في القرآن بين الآيات مع ان الله تع قال ولو كان
من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافا كثيرا مع ان كلام الله
تع منزه عن الاختلاف كما روي سعيد بن جبير رضه انه جاء
رجل الى ابن عباس رضه فقال اني ارى في القرآن اشياء
تختلف فقال ابن عباس فلعلك من الذين قال الله تع
ثم لم تكن فتنتهم الا ان قالوا والله ربنا ما كنا مشركين
فقد وجدا لاختلاف بين نفي الفتنة واثباتها وقال الله
تع ايضا في آية اخرى ولا يكتمون الله حديثا فقد كتموا
فرفع الاختلاف بين كتمان المشركين حالهم وافشائهم
فالجواب عنه قلت كلام الله تع منزه عن التعارض و

www.alukah.net

والاختلاف وما قاله الرجل من نفي الفسحة واثباتها بطريق الاستـ
وليس فيه تعارض بل هو تكلم بالباقي واما التعارض بين
كتمان كونهم مشركين وعدم كتمانهم لحديث فقد فوض بان
القيمة مواقف مختلفة لهم في بعضها يكذبون من فرط
الحيرة والدهشة ويحلفون عليه مع علمهم بانه لا ينفع كما يقولون
ربنا اخرجنا منها وقد يقضوا بالخلود وكتمانهم في بعض المواقف
لا ينافي افشائهم في البعض الاخر وقيل ان خلقهم كاذبين قبل
شهادة جوارحهم عليهم ولا يكتمون الله حديثا يكون بعد
شهادتها عليهم فان قيل كيف التوفيق بين قوله تعالى انهم
مسئولون وقوله تعالى فلنسئلن الذين ارسل اليهم ولنسئلن
المرسلين مع قوله تعالى فيومئذ لا يسئل عن ذنبه انس ولا جان
فالجواب عنه اجيب بان عدم السؤال حين خروجهم من
قبورهم والسؤال حين يحاسبون في الجمع فلا تناقض كما
قال البيضاوي وفي تفسير قوله تعالى فيومئذ لا يسأل عن ذنبه
انس ولا جان لانهم يعرفون بسيماهم وذلك حين ما يخرجون
من قبورهم ويحشرون الى الموقف ذودا ذودا على اختلاف
مراتبهم واما قوله تعالى انهم مسئولون فحين يحاسبون في الجمع
فان قيل كيف التوفيق بين قوله تعالى فبصرك اليوم حديد و
بين قوله تعالى خاشعين من الذل ينظرون من طرف خفي فما
الجواب عنه قلت الاولى خطاب للنبي عليه السلام والمعنى كنت في غفلة
فكشفنا عنك غطاءك بالوحي وتعليم القرآن فبصرك اليوم
حديد ترى ما لا يرون والثانية اخبار عن الظالمين حيث
يعرضون على النار ينظرون الى النار بخزيلة اجفانهم بضعف
كلحظ السيف ينظر الى السيف او الخطاب بالاولى للانسان
وكذا الاخبار في الثانية منه ولكن المعنى فبصرك يا انسان

في هذا اليوم حديد نافذ لزوال المانع وحين يعرض على النار ينظرون
طرف خفي ولاجل ضعف الاجفان لضعف كالمصبود ينظر الى
السيف فلا تناقض فان قيل كيف كرر قوله تعالى فبأي آلاء ربكما
تكذبان في سورة الرحمن في مواضع مع ان القرآن في على طبقة البلا
والفصاحة وقال علماء المعاني كثرة التكرار يخل بالفصاحة و
هذا التكرار هل يخل ام لا ما الجواب عنه قلت هذا التكرار لا يخل
بالفصاحة بل هو انكار وتوبيخ على المكذبين من الانس والجن
اثر كل فن من فنون النعماء الموجبة للشكر لانه تعالى عدد في
هذه السورة الكريمة ما اعطى على كافة الانام من فنون نعمه الدينية
والدنيوية الانفسية والافاقية وانكر عليهم اثر كل فن منها
اخلالهم بواجب شكرها فنبههم على ان تكذيب كل واحد من
النعم موجب للانكار والتوبيخ فلو لم يكرر بل ذكر بعد مجموع النعم
مرة لتوهم ان موجب التوبيخ هو تكذيب الكل لا واحد منها فعلم
ان الاخلال بالفصاحة هو ترك التكرار لا التكرار فان قيل لم لم
يكرر قصة يوسف عليه السلام كسائر القصص بل سيق مساقا واحدا في
موضع واحد دون غيرها من القصص فالجواب عنه قلت قد
سبق الاشارة اليه في جواب السؤال الاول من ان تكرار القصص
للتنبيه على الاعتبار فلما لم يشابه احوال يوسف عليه السلام باحوال نبينا عليه السلام
مع تزيه وجها من الوجوه لم يناسب للاعتبار فلم يكرر فان قيل
كيف قال تعالى والكافرون هم الظالمون على وجه الحصر مع ان
غيرهم يكون ظالما فالجواب عنه اجيب بان ظلمهم اشد
بكفرهم فكانه لا ظالم الا هم نظيره انما يخشى الله من عباده العلماء
فان قيل كيف قال تعالى لابراهيم عليه السلام اولم تؤمن مع انه عليه السلام اكمل الناس
ايمانا فالجواب عنه اجيب بانه تعالى انما قال ذلك ليجيب بالجواب
به فيحصل به الفائدة الجلية للسامعين من طلبه لاحياء الموتى

www.alukah.net

فان قيل كيف قال ابراهيم ليطمئن قلبي مع انه بنى مطمئن قلبه
بقدرة الله تع على احياء الموتى ما الجواب عنه اجيب بان
معناه ليطمئن قلبي بعلم ذلك عيانا كما اطمئن به برهانا او
ليطمئن بانك اتخذتني خليلا بانى مستجاب الدعوة فان
قيل كيف قال تع واخر متشابهات وجعل بعض القرآن متش
وقال في اية اخرى كتابا متشابها حيث وصف كله بكونه متشابها
ما التوفيق بين القولين وما الجواب عنه اجيب بان المراد
بقوله واخر متشابهات اما منسوخات او متشابهات او ملك
في معناها غموض ودقة وبقوله كتابا متشابها انه يشبه بعضه
بعضا في الصحة وعدم التناقض وتأييد بعضه لبعض فلا تنا
فان قيل كيف التوفيق على مذهب اهل السنة قولنا لن يستك
المسيح ان يكون عبدا لله ولا الملائكة الاية حيث ان الاية س
لرد النصارى في رفع المسيح عن مقام العبودية وذلك يقتض
ان يكون المعطوف اعلى درجة من المعطوف عليه حتى يلزم
من عدم استنكافه عدم استنكافه ويكون كالدليل عليه ثم
الجواب عنه اجيب بان الاية للرد على عبدة المسيح والملائكة
فلا يجيء ذلك وان سلم اختصاصها بالنصارى فلعله اراد
بالعطف المبالغة باعتبار التكثير دون التكبير كقولك اصح
الامير لا يخالفه رئيس ولا مرؤس وان اراد به التكبير فغاية
تفضيل المقربين من الملائكة وهم الكل وبعض الذين حول
العرش ومن اعلى منهم رتبة من الملائكة على المسيح من الانبياء و
ذلك لا يلزم فضل احد الجنسين على الاخر مطلقا والنزاع فيه
فان قيل كيف التوفيق بين قوله تع فاذكروني اذكركم وبين قوله
المؤمنين وبين قوله تع يا ايها الذين امنوا عليكم انفسكم لا
من ضل اذا اهتديتم ما الجواب عنه اجيب بان معناها ايها

امنوا الزموا اصلاح انفسكم لا يضركم ضلال من ضل اذا كنتم مهتدين و
من الاهتداء ان ينكر المنكر حسب طاقته كما قال عليه من راى
منكم واستطاع ان يغيره بيده فليغيره بيده فان لم يستطع
فبلسانه فان لم يستطع فبقلبه الحديث فلا تنافي بينهما ثم اجوبة
القرآن بعون الله المنان علم اسباب النزول علم باحث عن
اسباب نزول سورة سورة واية اية ووقتها ومكانها وغير
ذلك ومباديه مقدمات مشهورة منقولة عن السلف والغرض
منه ضبط تلك الامور وله فوايد كثيرة في فهم معاني القرآن واستنباط
الاحكام وعلم التفسير مستمد من هذا العلم الوسيلة المتعلقة بعلم
اسباب النزول فان قيل ان نزول القرآن على كم قسم من الاقسا
واما اقسامه ما الجواب عنه اجيب بان اقسام القرآن اربعة
الاول وجوه النظم صيغة ولغة وهي اربعة الخاص والعام
والمشترك والمأول والثاني وجوه البيان بذلك النظم وهي اربعة
ايضا الظاهر والنص والمفسر والمحكم ولهذه الاربعة تقابلها
وهي الخفي والمشكل والمجمل والمتشابه والثالث وجوه استعما
ذلك النظم وهي اربعة ايضا الحقيقة والمجاز والصريح و
الكناية والرابع معرفة وجوه الوقوف على المعاني وهي اربعة
ايضا الاستدلال بعبارة النص وباشارته وبدلالته وباقتضا
فان قيل ما الباعث على كون الاحكام مشروعا وما الحكمة
في ارسال الرسل وانزال الكتب اجيب بان الانسان مدني
بالطبع اي محتاج في معيشته الى التمدن وهو اجتماع بني نوعه
بتعاونون ويتشاركون في تحصيل الغذاء واللباس والمسكن
وغيرها ثم ان هذا الاجتماع انما ينتظم اذا كان بينهم معاملة
وعدل يتفق الجميع عليه لان كل واحد يشتهي ما يحتاج اليه
ويغضب على من يزاحمه فيقع الجور ويختل امر الاجتماع

علم اسباب النزول

والمعاملة والعدل لا بيتا ولا لجزئيات الغير المحصورة بل لا بد
لها من قوانين وهو علم الشرايع ولا بد لها من واضع يقررها
على ما ينبغي بصونة عن الخطاء وهو الشارع ثم الشارع لا بد ان
يتاز باستحقاق الطاعة وهو انما يتقرر بايات يدل على ان
شريعته من عند ربه وهو المعجزات واعلى معجزات نبينا
الذكر اى القران الفارق بين الحق والباطل فعلم ان انزاله
الشريعة سبب لبقاء نوع انسان فان قيل هل يجوز نقل
الاية الى غير اسبابها ام لا وهل يجوز ان يكون السبب خاصا
والوعيد عاما وبالجواب عنه قلت يجوز ان يكون السبب
خاصا والوعيد عاما فيتعدى الاية الى غير اسبابها فان قيل
قوله تعالى وسيجنبها الاتقى الذى الاية هل هو خاصة فابو بكر
رضه ام هى عامة لكل من عمل عمله بالجواب عنه قلت المراد
بالاتقى هنا ابو بكر رضه باجماع المفسرين ولكن من عمل عمله
يستحق هذا الوعد الكريم فان قيل ان قوله تعالى ان اكرمكم
عند الله اتقيكم هل هو مقصور على من نزل فى حقه ام هو
لكل تقى بالجواب عنه قلت يعم لكل تقى باجماع المفسرين
فان قيل ما معنى قولهم فى التحقيق الحقيق انزل القران على
سبعة احرف كلها شاف كاف فهل المراد منه سبعة اوجه من
وجوه الكلام او القراءة السبعة او صحيح القراءة وشاذها
وضعيفها ومنكرها وغيرها من الوجوه او المراد منه الاظهار
والادغام والروم والاشمام والتحقيق والتسهيل والنقل و
الابدال او المراد منه سبعة اوجه من المعانى المتفقة بالفاظ
مختلفة او سبع لغات او سبعة اصناف من الامر والنهى
والحلال والحرام والمحكم والمتشابه والامثال او سبعة علوم
وما المراد منه اجيب بان الصحيح انه اختلاف فى اللغات

وعلى لغات

وعلى لغات قريش وهذيل وتميم وازد وربيعة وهوازن وسعد بن
بكر لحديث عمر رضه قال سمعت هشام بن حكيم يقرا سورة
الفرقان فى حيوة رسول الله صلعم فاستمعت لقرائته فاذا هو
يقرا على حروف كثيرة لم يقرئنيها رسول الله عم فكدت اساوره
فى الصلوة فتصبرت حتى سلم فلببته بردائه فقلت من اقرأك
هذه السورة التى سمعتك تقرؤها فقال اقرانيها رسول الله
عم فقلت كذبت فان رسول الله عم اقرانيها على غير ما قرأت
فانطلقت به الى رسول الله عم فقلت ان هذا يقرا سورة
الفرقان على حروف لم تقرئنيها فقال رسول الله عم ارسله
اقرا يا هشام فقرا عليه القراءة التى سمعته يقرأها فقال كذلك
انزلت ثم قال اقرا يا عمر فقرات القران التى اقرانيها فقال كذلك
انزلت ان هذا القران انزل على سبعة احرف فاقرأ ما تيسر منه

علم المكى والمدنى

علم المكى والمدنى علم يعرف به نزول السور والايات باى مكان
نزلت وفوايده كثيرة منها معرفة المتاخر فيكون ناسخا او
مختصا على راى من يرى تاخير المخصص وافرده بالتصنيف
جماعة منهم الامام المكى والنيسابورى والغرناطى المسئولة
المتعلقة بعلم المكى والمدنى فان قيل ما المكى والمدنى فى
القول الاصح قلت ما نزل قبل الهجرة فهو مكى وما نزل بعدها
فهو مدنى سواء نزل بمدينة او مكة او سفرا وغيرها فى الاصح
فان قيل ما نزل بالجحفة وبيت المقدس والطائف والحديبية
اهى مكية ام مدنية بالجواب عنه قلت قد علمت ان ما نزل
قبل الهجرة فهو مكى وما نزل بعدها فهو مدنى فان قيل هل
توجد سورة فى القران فيها اية مكية واية مدنية وحضرية و
سفرية وليلية ونهارية بالجواب عنه اجيب بانها سورة الحج
وهى اعجب سور القران لان فيها مكيا ومدنيا وفيها

الألوكة
www.alukah.net

حضريا وفيها سفريا وفيها ليليا وفيها نهاريا فاما المكي فمن
رأس الثلثين الى آخرها واما المدني فمن رأس خمسة عشر الى رأس
الثلثين واما الليلي منها فمن اولها الى رأس خمس ايات واما النهاري
منها فمن رأس تسع ايات واما السفري منها فمن رأس تسع ايات
الى رأس اثنى عشرة واما الحضري منها فالى رأس العشرين منها فان
قيل كم آية من المدنيات كتبت في السور المكيات وكم من المكيات
كتبت في السور المدنيات وما الحكمة فيه ما الجواب عنه اجيب
بان سورة الحج مكية وفيها ثمان عشرة آية مدنية وان سورة
النساء مكية سوى اربع ايات من آخرها وهو مما نزل بالمدينة
وان سورة العنكبوت نزل من اولها الى رأس العشرة بمكة ونزل
من اول رأس العشرة الى آخرها بالمدينة وان سورة الدين
نصفها نصفها نزلت بمكة ونصفها نزلت بمدينة من اولها
الى قوله ولا يحضّ على طعام المسكين نزلت بمكة في العاص بن
وائل السهمي والى آخرها نزلت بالمدينة في عبد الله بن ابي بن
المنافقين لعنهم الله تع علم كيفية النزول وهو علم يعرف به كيف
نزل القرآن وموضوعه القرآن من حيث النزول فقال الاصفهاني
اتفق اهل السنة والجماعة على ان كلام الله تع منزل واختلفوا
في معنى الانزال فمنهم من قال اظهار القراءة ومنهم من قال ان
الله تع القى اليهم كلامه جبرائيل وعلمه قراءته ثم جبرائيل اداه في
الارض وفي التنزيل طريقان احدهما ان النبي صلعم اخلع عن
صورة البشر الى صورة الملكية واخذ جبرائيل عنه والثاني ان
جبرائيل اخلع الى صورة البشر حتى يأخذه الرسول منه وقال
الطيبي لعل نزول القرآن على الرسول صلعم ان يتلقفه الملك
من الله تع تلقفا روحانيا او يحفظ من اللوح المحفوظ فينزل
به الى الرسول ويلقيه عليه الاصول المتعلقة بعلم كيفية النزول

فان قيل كيف التوفيق بين قول المفسرين انزل القرآن في شهر رمضان
وبين قولهم بعث النبي صلعم في شهر ربيع الاول ما الجواب عنه قلت
بعث صلعم في ربيع الاول قبل الوحي ستة اشهر بالرؤيا وفي شهر
رمضان بالوحي المتلو فلا تناقض بين القولين فان قيل ما الاسر
في نزول القرآن نجما ولم ينزل جملة كسائر الكتب الالهية فما
الجواب عنه اجاب الله تع عنه بقوله كذلك لنثبت به فؤادك
اي كذلك انزلناه مفرقا لنقوي بتفريقه فؤادك على حفظه وفهمه
لان حاله مخالف حال موسى وداود وعيسى حيث كان امياً وكانوا
يكتبون فالقي اليه جملة تعني يحفظه واعلم لم يستطع له فان
التلقف لا يتأتى الا شيئا فشيئا ولان نزوله يجب الوقايع يزيد
بصيرة وغوص في المعنى ولانه اذا انزل نجما وبين يتجدد بكل
نجم فيجزون عن معارضته زاد ذلك قوة قلبه ولانه اذا انزل به
جبرائيل حالا بعد حال يثبت به فؤاده فان قلب المحب يسكن بتوا
المحبوب ومنها معرفة الناسخ والمنسوخ ومنها انضمام القرائن الحالية
الى الدلالات اللفظية فانه يعين على البلاغة علم الناسخ والمنسوخ
وهو علم باحث عن ناسخ القرآن ومنسوخه واسباب النسخ
واوقاته وكيفية جمع القرآن بعد اسقاط المنسوخات بحسب
اللفظ والمعنى وفائدته ظاهرة في استنباط الاحكام الاصول
المتعلقة بعلم الناسخ والمنسوخ فان قيل العلماء قد جوزوا
النسخ في الامر الذي بلفظ الخبر وهل يجوزون في الخبر الذي ليس
بمعنى الطلب وهل يجري في الوعيد والوعد ام لا ما الجواب عنه اجيب
بان عبد الرحمن بن زيد والسدي قالا لا يدخل النسخ على الامر و
النهي وعلى جميع الاخبار ولم يفصلوا وتابعهما على هذا القول جما
ولا حجة لهم في ذلك من الدراية وانما يعتمدون على الرواية وقال
آخرون كل جملة استثنى الله منها بالا فان الاستثناء ناسخ لها

علم الناسخ والمنسوخ

علم كيفية النزول

www.alukah.net

فان قيل ان ما ورد من الخطاب مشعرا بالتوقيت والغاية كقوله
تع فاعفوا واصفحوا حتى يأتي الله بامره هل هو منسوخ او محكم الجواب
عنه اجيب بانها منسوخة بقوله تع قاتلوا الذين لا يؤمنون
بالله ولا باليوم الاخر الى قوله وهم صاغرون فان قيل اذا كانت آية
نسخ تلاوته وحكمه معا وما شاكله ما الجواب عنه اجيب بما
روى عن انس بن مالك رضه انه قال كنا نقرأ على عهد رسول الله
عم سورة نعدلها بسورة التوبة ما احفظ منها غير آية واحدة
وهي قوله لو ان لابن ادم واديين من ذهب لابتغى اليهما ثالثا
ولو ان ثالثا لابتغى اليه رابعا ولا يملأ جوف ابن آدم الا التراب
ويتوب الله على من تاب وكذلك روى عن عبد الله بن مسعود
رضه اقرأني رسول الله عم آية فحفظتها واثبتها في مصحفي
فلما كان الليل رجعت الى حفظي فلم اجد منها شيئا وغدوت
الى المصحف واذا هي رقعة بيضاء فاخبرت رسول الله عم بذلك
فقال يا ابن مسعود تلك الساعة رفعت فان قيل اذا كانت آية نسخ
تلاوته وبقي حكمه فما شاكله ما الجواب عنه اجيب بما روي عن
عمر بن الخطاب رضه انه قال لولا اخشى ان يقول الناس ان
عمر قد زاد في القرآن ما ليس فيه لكتبت آية الرجم واثبتها
والله لقد قرأناها على عهد رسول الله عم لا ترغبوا عن آبائكم
فانه ذلك كفر بكم الشيخ والشيخة اذا زنيا فارجموهما البتة نكالا
من الله والله عزيز حكيم فهذا منسوخ اللفظ ثابت الحكم فان
قيل اذا آية نسخ حكمه وبقي تلاوته ما الجواب عنه اجيب بانه
في ثلثة وستين سورة مثل الصلوة الى بيت المقدس والصبر
الاول والصفح عن المشركين وغير ذلك فان قيل هل توجد
النسخ لكل واحد من قوله تع فاعفوا واصفحوا حتى يأتي الله
وقوله تع الا الذين اسوا بعد قوله تع ان الانسان لفي خ

وقوله تع
ليس الله باحكم الحاكمين ام لا توجد النسخ ما الجواب عنه
اجيب بان قوله تع فاقتلوا الذين الخ نسخ لكل واحد من قوله
فاعفوا واصفحوا وان قوله تع الا الذين اسوا ناسخ لقوله ان
الانسان لفي خسر عند من يرى الاستثناء ناسخا وان قوله تع
اليس الله باحكم الحاكمين معناها على ما قالوا اعرض عنهم ودعهم
فان مصيرهم الي فانا احكم بينهم ثم نسخ الاعراض والترك
بآية السيف فان قيل كيف يقع النسخ من غير بدل وقد قال الله
تع ما ننسخ من آية او ننسها نات بخير منها او مثلها وهذا اخبار
منه تع انه لا يخلو خلف ما الجواب عنه اجيب بان الناسخ بدل
من المنسوخ وانفع منه لان الناسخ لا يخلو من وجهين اما ان
يكون اثقل في الحكم فيكون اوفر في الاجر واما ان يكون اخف
فيكون ايسر في العمل فيكون على احد الوجهين خيرا وهو المراد بقوله
تع نات بخير منها فان قيل اذا آية اولها منسوخ واخرها ناسخ
فما الجواب عنه اجيب بانه الاستثناء في كل آية تشتمل الاستثناء
فانه الاستثناء ناسخ للمستثنى منه عند قوم علم الحديث وهو
علم يبحث فيه عن الفاظ النبي عم بضبطها وتعيينها ويخصر ذلك
بحسب الطاقة عن شرائط الروايات واداء وسائر احوالهن
حيث ان لها تعلق بالدين فوضعوا تلك العلوم المذكورة و
مبادئ مقدمات مروية عن الثقات والغرض منه تحصيل الملكة
في تلك العلوم لينتفع بها في استنباط الاحكام على وجه الصحة
ويحترز به عن طرق الخلل في الرجوع الى قوانين الشرع وغير ذلك
من المنافع ويندرج تحت هذا الفن علم رجال الاحاديث وعلم
انواع الاحاديث وعلم ناسخ الحديث وعلم منسوخه وعلم اسباب
ورود الحديث وعلم تاويل الحديث وعلم رموز الحديث واشاراته
وعلم غريب لغات الحديث وعلم مطاعن الحديث وعلم تلفيق

الألوكة
www.alukah.net

الاحاديث الاسولة المتعلقة بعلم الحديث فان قيل كيف التوفيق
بين ما روى وحذيفة عن النبي ﷺ انه سباطة قوم فبال قائما و
بين ما روى عنه ﷺ نهى عن البول قائما فان قلت نسخ الاول
بالثاني فليس بصحيح بل لكل واحد منهما وجه فالجواب عنه قلت
ان صح لفظ قائما في الحديث الاول نحمله على العذر المانع عن
القعود فان قيل كيف التوفيق بين ما روى ابو ايوب رضه
عن النبي ﷺ انه نهى عن البول مستقبل القبلة وبين ما روى
جابر رضه انه قال رايته ﷺ قبل موته بعام بال مستقبل القبلة
مع ان الاول ليس بمنسوخ على ما قال علماء الحديث فالجواب عنه
قلت ان صح رواية الجابر نحمله على المانع عن الاستقبال الى سائر
الجهات فان قيل كيف التوفيق بين ما روى علي رضه انه قال
سئل رجل عن النبي ﷺ بعوله ابيوضا اذا مس احدنا ذكره فقال
ﷺ وهل هو الا بضعة منك وبين ما روى ابو هريرة وعايشة
وام حبيبة رضه عنهم قال ﷺ من مس ذكره فليتوضا مع ان
الحديثين ليسا بمنسوخين على ما قاله ائمة الاحاديث فما
الجواب عنه اجيب بان قوله ﷺ من مس ذكره فليتوضا
كناية عن نقض الوضوء يعني ان من مس ذكره وهو بيوله فليتوضا
فلا تناقض فان قيل بالتوفيق بين ما روى ابو هريرة رضه
انه قال نهى النبي ﷺ عن الصلوة بعد العصر حتى تغرب الشمس
وبين ما روت عايشة رضها عنها انها قالت ما دخل على
النبي ﷺ بعد العصر الا صلى ركعتين ما الجواب عنه قلت ان
صح رواية عايشة رضها نحمل على كونها خصوصية لرسول الله
صلعم كصوم الوصال وغيره علم الكلام وسمي بعلم اصول
الدين وهو علم يقتدر به على اثبات العقايد الدينية بايراد
الحج عليها ورفع الشبهة عنها وموضوعه ذات الله تع وصفاته

علم الكلام

عند القدماء

عند القدماء وعند البعض الموجودات مطلقا وعند المتاخرين العلم مات
من حيث يتعلق باثبات المسائل الدينية تعلقا قريبا او بعيدا
وغايته الفوز بالسعادة الابدية والسيادة السرمدية وبادلته
العلوم الشرعية الاسولة المتعلقة بعلم الكلام فان قيل ما معنى
قول النبي ﷺ كلهم في النار الا ما انا واصحابي عليه هل يراد به الخلود
ام مجرد الدخول فان قلت يراد منه الخلود فيها فهو خلاف
الاجماع لانهم من اهل القبلة ولا نكفر احدا من اهل القبلة وان
قلت المراد منه الدخول فهو مشترك بين الفرق كلها ازا من
فرقة الا وبعضهم عصاة والقول بان معصية الفرق الناجية
بعفو مطلقا بعيد جدا لعموم الوعيد في حق العصاة قلت
يمكن ان يجاب عنه بان المراد من قوله ﷺ كلهم في النار يمكثون
في عذاب النار مكثا طويلا بسبب عقايدهم الباطلة بعد العذاب
بقدر معاصيهم وعاقبتهم دخول الجنة لكونهم من اهل القبلة
واما اهل السنة فيعذبهم الله من شاء من عصاتهم بقدر ذنوبهم
ثم يدخلهم الجنة ولا يعذبهم بسبب عقايدهم والحاصل
ان معناه كلهم معذبون في النار بسبب عقايدهم الباطلة الا
واحد وهم اهل السنة فان قيل ما الفرق بين الوجود والماهية
عند اهل السنة هل هو عينها او غيرها اجيب بان الوجود عين
الماهية في الخارج بمعنى انه ليس في الخارج للماهية تحقق ولعارضها
المسمى بالوجود تحقق اخر حتى يجتمعا اجتماع القابل والمقبول
كالجسم والسواد بل الماهية اذا كانت متحققة فكونها موجودة
لكنهما متغايران في العقل بمعنى ان للعقل ان يلاحظ الماهية
دون الوجود وبالعكس فان قيل ما الفرق بين الماهية والهوية
وحقيقة الحيوان من حيث هو موجودة ام معدومة ام كلية
ام جزئية خارجية ام ذهنية ام لا ما الجواب عنه اجيب

بان ماب الشئ هو باعتبار تحققه حقيقة وباعتبار تشخصه هو
ومع قطع النظر عن ذلك ماهية وحقيقة للحيوان من حيث
هي كلية ذهنية غير موجودة في الخارج بل موجودة في ضمن
نوع من انواعها كالناطق والضاحك وغيرهما **علم اصول الفقه**
هو علم يعرف منه استنباط الاحكام الشرعية الفرعية من ادلتها
الاجمالية اليقينية وهو موضوعه الادلة الشرعية الكلية من
حيث انها كيف تستنبط عنها الاحكام الشرعية والغرض منه
تحصيل ملكة الاستنباط للاحكام الشرعية العملية الفرعية
من ادلتها التفصيلية وبادية ماخوذة بعضها من العلوم
العربية بعضها من العلوم الفرعية وفائدته استنباط الاحكام
على وجه الصحة **الادلة المتعلقة بعلم اصول الفقه فان**
قيل كيف انحصرت الاصول على الاربعة وكثير من الاحكام
تثبت بشرايع من قبلنا وايضا بالعرف وبتعامل الناس و
باستصحاب الحال والاخذ بالاحتياط وشهادة القلب
وبالتحرق وباثار الصحابة وبكتاب التابعين فكلها خارجة عن
الاصول الاربعة فالجواب عنه **اجيب** بان هذه الاحكام
غير خارجة عنها اما شرايع من قبلنا فقد صارت شريعة
لنا لان نبينا عم قد قصها ولم ينكرها احد والعامل بالكل يدخل
العلى والاخذ بالاحتياط عمل بادنى الدلائل كما في الاصول الثلثة
والعمل بالتحرى عمل بالسنة لانها وردت في جواز عند الحاجة
والعمل بالاثار عمل بقول عدم اصحابنا كالنجوم بايهم اقتديتم
اهتديتم **فان قيل** ما العلة وما السبب فيما اذا قال القائل
لنسائي طوالق الا عايشة وحفصة وزينب وفاطمة لم تطلق
واحدة منهن ولو قال لنسائي طوالق الا نسائي طلقت كلهن
ما الجواب عنه **قلت** الاستثناء في الاول صحيح لكونه واحدا

فواحدا وفي الثاني غير صحيح لعدم عموم المستثنى منه فيكون استثنا
الشئ عن نفسه فيلغو فيبقى قوله نسائي طوالق سليما **فان قيل**
ان علماء علم الاصول قالوا وافقونا في مالكية المال لكونه مملوكا ومملو
كية من جهة انه مال لا من حيث انه ادمي فلا يصح ان يكون مالكا
للمال لان احدهما سمة العجز والاخر سمة القدرة وهما متنافيان
في شخص واحد فعلى هذا ان قيل لم لا يجوز ان يكون مملوكا من
حيث انه مال ومالكا من حيث انه ادمي كما في مالكية غير المال
فلا يلزم التنافي لاختلاف الجهة ما الجواب عنه **اجيب** بانه
لو قبل مالكيته من حيث انه ادمي يلزم ان يكون المال مالكا للمال
وذا لا يجوز لان المالك مبتذل والمال مبتذل ولا يجوز ان يكون
المبتذل مبتذلا في حالة واحدة وهذا الجواب ضعيف لانا لا نسلم
انه لا يجوز ان يكون ما هو مال مالكا للمال وانما لم يجز لو لم يكن لجهة
اخرى غير المالية واما اذا كانت فيجوز ومنها كذلك لان العبد
كان لجهة المالية لجهة الادمية وهي صلاحية لمالكية المال
والدوران يستدل عليه بالاجماع **فان قيل** اذا علق العاقل
طلاق امرأته بالدخول الى الدار ثم جن فدخلت الدار تطلق
ولو تحرق في هذه الحالة لا تقع ما الفرق بينه وبين الجواب عنه **قلت**
وقوع الطلاق بقوله انت طالق وهو عاقل اذا قال **فان قيل**
قال الاصوليون قد يستعار كلمة الجميع بمعنى الكل فعلى هذا يلزم
الجمع بين الحقيقة والمجاز وهو غير جايز مثاله لو قال الامير لجميع
من دخل الحصن اولا فله النفل فان دخل جمع اولا استحق
النفل عملا بحقيقتها ولو دخل واحد فله ايضا نفل عملا بالمجاز ها
فما الخلاص عنه وما الجواب عنه **اجيب** عنه بان ليس المراد كليهما
بل احدهما لان الشرط وهو الدخول اولا لا يوجد الا في واحد
واكثر فان وجد من اكثر يعمل بحقيقة الجميع وان وجد في واحد

يعم المجاز وانما يلزم الجمع ان لو قصد اجتماعهما ولقائل ان يقول
امتناع الجمع انما هو بالنظر الى الارادة دون الوقوع ليصح الحمل تارة على
حقيقة الجميع واخرى على المجاز ولا معنى للجمع فى الارادة الا ان يثبت
الحكم على تقدير وقوع كل واحد وهنا كذلك قال ولك ان يقال الجميع
هنا ليس فى معناه الحقيقى للقرينة المانعة عن ذلك وبقيت هذا
الكلام للتشجيع على الدخول اقول وليس مستعارا بمعنى كل حتى
يستحق كل واحد كما النقل عند عدم الاجتماع لعدم القرينة على
ذلك بل هو مجاز عن السابق فى الدخول واحدا كان او جماعة فيكون
الجماعة فعل واحد كالواحد عملا بعموم المجاز فان قيل ما معنى هذا
قال ابن المبارك لو كان لاحد ان يقول بالراى لكان لابى حنيفة
فان قلت هل القياس الراى وقد قال ابو حنيفة قلت لو كان
القياس الراى لكان من الحروف الناصبة لكنه من الحروف الجارة
المعربة حكم الاصل المبنية عليه لا الرافعة والجازمة بل عمله بطريق
المضارعة لنصها من حيث معناه بطريق ان لم يكن النص لازما او
ما المراد منه قلت معناه لو كان القياس الراى لكان او القياس
من الحروف الناصبة او من الوصول الناصبة لاحكام الشرع اى
المشبهة ابتداء وهو ليس كذلك لان ناصبة احكام الشرع ابتداء
هى الكتاب والسنة بانواعها اعلم ان المراد هنا بالحروف معناها
اللغوية وهو الاطراف وانما عبر الاصل بالطرف لكونه فى الطرف
الاعلى من العملية وكذا المراد بالناصبة والجارة والمعربة والمبنية
وغيرها هو المعانى اللغوية لا الاصطلاحية لكنه من الحروف
الجارة او من الاصول الجارة حكم المقيس عليه الى المقيس المعربة حكم
الاصل اى المظهر حكم المقيس عليه لا المشبهة ابتداء المبنية عليه اى
ينبنى على الاصل لا الرافعة اى لا الناسخة حكم المقيس عليه والجازمة
اولا يفيد جزما ويقينا وانما يرجع اليه عند العجز عن الاصول الثلثة

بل عمله

بل عمله بطريق المضارعة لنصها من حيث معناه بطريق المشابهة للمقيس عليه
فى علة جامعة بينهما يجر معناه اى يجر ذلك القياس معنى النص الى الفرع
بطريق ان لم يكن النص لازما اى بطريق عدم كون النص مقصودا
على وجوده وان كان مقصودا على وجوده لا يصح القياس عليه و
حاصل الجواب ان القياس لو كان رأيا صرفا لكان مثبتا للاحكام
ابتداء كالكتاب وهو ليس كذلك فلا يجوز لاحد ان يقول الاحكام

علم المناظرة

بالرأى علم المناظرة هو علم يبحث فيه عن كيفية ايراد الكلام بين
المناظرين وموضوعه الادلة من حيث انها تثبت منها المدعى
على الغير ومباديه امور بينة بنفسها والغرض تحصيل ملكة
طرق المناظرة لئلا يقع الخبط فى البحث فيتضح الصواب بين
المناظرين وقيل تعريفه هكذا المناظرة هى النظر بالبصيرة من
من الجانبين فى النسبة بين الشيئين اظهارا للصواب الاصولة
المغلقة بعلم المناظرة فان قيل قد يكون الغرض من الجانبين
تغليط الخصم صاحبه وافحامه فقد لا يصدق عليه هذا التعريف
فلا يكون جامعا فالجواب عنه اجيب بانه لا يسمى ذلك
مناظرة اصطلاحا فان قيل قد يظهر ان المناظر غير مصيب
فكيف يصدق عليه ان يقال انه يكون اظهارا للصواب فنما
الجواب عنه اجيب بان كون اظهار الصواب غرضا من النظر
المذكور لا يوجب حصوله عقيب ذلك النظر فان قيل ان السائل
اذا اقتصر على مجرد المنع لم يصدق عليه التعريف لانه ليس هناك فكر و
نظر من الجانبين لان مجرد المنع لا يصدق عليه ترتيب امور معلومة
على وجه يؤدى الى استعلام ما ليس بمعلوم فالجواب عنه اجيب
بان المراد من النظر الواقع فى التعريف ليس ترتيب امور معلومة
حتى يتوجه السؤال بل التفات النفس الى المعانى بدل على استعمال
بنى وتعميمه بقوله بالبصيرة فان قيل ان كان المراد من الجانبين

جانبي العلل والمسائل فلا دلالة للفظ عليه وان كان اعم منه كما مر
مفهوم من اللفظ ينقض التعريف بالفكر الواقع بين العلم والمتعلم
في احد جانبي الحكم فقط وبالفكر الصادر عن الشخصين المتواخالفين من غير تكلم وتلفظ فالجواب عنه اجيب بان
المراد من الجانبين جانبي المتخاصمين في ثبوت الحكم او انتفائه
بحسب متفاهم عرفهم وان كان اعم بحسب مفهوم اللغة فان
قيل ان العلل بيانية للمعلول فلا يصح التعريف بها ولابد ان
يكون مادة الشيء داخلة فيه والنسبة ليست كذلك بالنسبة
الى امر المعرف ههنا وايضا يجب ان يكون صورة الشيء متقدمة
عليه بالذات والوجود فلا يصح ان يحمل عليه بالحقيقة اجيب
بان تعريف الشيء بالعلل ليس بمعناه ان يعرف بالعلل انفسها
بل الماهية يحصل لها بالقياس الى العلل كلها او بعضها مع ان
محمولة عليها فيعرف تلك الماهية لها على ان اطلاق اسمي
الصورة والمادة على النظر والنسبة ليس على طريق الحقيقة بل
على وجه التجوز والتشبيه وح يندفع السؤالان الاخيران ايضا
علم الفقه وهو علم يبحث عن الاحكام العملية التفصيلية
الشرعية من حيث انها مستنبطة من ادلتها التفصيلية وبما
ناخوذة من اصول الفقه ولما استمداد من العلوم الاخر من
الشرعيات والعربيات والغرض منه تحصيل ملكة الاقتدار على الاتيان
الشرعية وفائدته حصول عمل به على وجه مشروع المسولة
المتعلقة بعلم الفقه فان قيل رجلان عن اربع نسوة واحد
تطلب المهر والميراث والثانية لا مهرلها ولا ميراث والثالث
لها مهر دون الميراث والرابعة لها الميراث دون المهر كيف يكون
ما الجواب عنه اجيب بان التي ترث وتاخذ المهر هي منكوحة سلمة
واما التي لا ترث ولا تاخذ المهر فهي امراة مملوكة واما التي تاخذ المهر

علم الفقه

دون

دون للمراة امراة اعتقها وزوجها على عتقها وجعل عتقها مهرلها فان
قيل ما تقول سادت العلماء والفقهاء في رجل نظر الى امراة في اول
النهار حرمت عليه فلما كانت عند الضحى حلت له فلما كانت عند
الظهر حرمت عليه فلما كانت عند العصر حلت له فلما كانت عند الغروب
حرمت عليه فلما كانت نصف الليل حلت له فلما كانت عند النهار
حرمت عليه فلما كانت الضحى حلت له فلما كانت عند الظهر حرمت
عليه فلما كانت عند العصر حلت له كيف يكون ما الجواب عنه قلت
نظر الى جاريته قاول النهار فاعتقها حرمت عليه فلما كانت عند
الضحى نكحها حلت له فلما كانت عند الظهر ارتد الرجل العياذ
بالله حرمت عليه لان النكاح قد انفسخ بالردة فلما كانت عند
العصر اسلم وجدد النكاح فحلت له فلما كانت عند الغروب ان
المراة العياذ بالله فانفسخ النكاح حرمت عليه فلما كانت نصف
الليل اسلمت وجددت النكاح فحلت له فلما كانت عند اول
النهار طلقها بائنا حرمت عليه فلما كانت عند الضحى نكحها
حلت له فلما كانت عند الظهر طلقها ثانيا طلاقا بائنا حرمت
عليه فلما كانت عند العصر نكحها حلت له ان يملكها بطلاق واحد
فان قيل كيف اذا ادعى زيد وعمرو نكاح امراة فسال القاضي
لها من زوجك فقالت تزوجني زيد بعد ما تزوجني عمرو وا
تكون زوجة زيد ام عمرو وكيف يكون ولم تكون وما الجواب
عنه قلت ان قالت تزوجني زيد بعد بضم الدال بعد يكون
كلاما في ما تزوجني عمرو ناقية ويكون المعنى تزوجني زيد
الآن وما تزوجني عمرو ويكون الزوج زيدا وان قالت بفتح
الدال يكون مضافا الى ما بعدها وما مصدرية فيكون الزوج
عمرو الآن هذا الكلام ح يكون اقرارا بسبق نكاح عمرو فان
قيل اذا قال الرجل عند الذبح بسم الله محمد رسول الله ابو كل

تذت

www.alukah.net

زيجته ام لا ان قلت يؤكل اخطات وان قلت لا يؤكل اخطات فما
الجواب عنه قلت جوابه على الاطلاق بلا او نعم خطأ ولكن يجب
ان يقال ان قال محمد بالرفع يكون مبتدأ منقطعا عما قبله فيحل الذبح
ويؤكل وان قال بالجر وبالنصب يكون مرتبطا لما قبله فلا يحل
ولا يؤكل فان قيل لو ابتلع الصائم في شهر رمضان فستقة هل
يجب عليه الكفارة ام لا فان قلت يجب فقد اخطات وان قلت
لا يجب فكذا اخطات فما الجواب عنه اجيب بانه ان ابتلعها
مع قشرها الظاهر لا يجب عليه الكفارة لانها لا تكون غذاء مع
القشر وان ابتلع لبها بغير القشر عمدا يجب عليه الكفارة لان
لبها بغير القشر يكون غذاء فان قيل رجل مات وترك بنت ابن
سماها عمتها هل ترث العمة ام لا فان اجاب بنعم اولا اخطا فما
الجواب عنه قلت ان كانت العمة لاب اولاب وام ترث لانها
تكون حينئذ بنت الميت وان كانت لام فقط لا ترث لكونها بمنزلة
الميت تدبر والجواب على الاطلاق خطأ علم الفرائض هو علم
باحث عن كيفية قسمة تركة الميت وهو مستمد من العلوم
التي يستمد على الفقه ولا يضا استمداد عن علم الحساب والغرض
تحصيل ملكة القسمة وفائدته حصول القسمة على وجه الصواب
الاصولية التي تتعلق بعلم الفرائض فان قيل رجل ترك خال ابن
عمته وعمة ابن خاله فالميراث بينهما اثلاثا ان لم يكن غيرهما
كيف يكون ما الجواب عنه قلت هما ابوا الميت تدبر تفهم فان
قيل رجل مات وخلف ابنا واخا ورث الاخ ماله دون ابنه
من غير ان يكون الاب قاتلا او رقيقا او مخالفا في الدين
كيف يتصور وما الجواب عنه قلت باختلاف الدارين فان
قيل رجل مات وترك عما وخالا الميراث للخال دون العم كيف
يكون وما الجواب عنه قلت يكون الخال ابن اخ الميت لاب

ولذا يقدم

علم الفرائض

ولذا يقدم على العم صورته رجل تزوج امرأة وتزوج ابوه بنتها
فحصل منهما ابنان فالابن الحاصل من المرأة يكون خالا للابن
الحاصل من البنت باعتبار وابن اخيه لاب باعتبار آخر فاذا مات
الابن الحاصل من المرأة وترك خاله وهو ابن اخيه باعتبار وعمته
يكون المال للخال لانه ابن اخيه تدبر فان قيل يشخصان كل واحد
منهما عما للآخر كيف يتصور ما الجواب عنه قلت اجنبيان
تزوج كل منهما نفسها ابن الآخر فحصل منهما ابنان فيكون كل
منهما عما للآخر لام فان قيل رجل ترك سبعة نفر كلهم اخوة
وهم اخت لام فالمال بينهم بالسوية من غير ان يكون لهم اولاد ام
كيف يكون وما الجواب عنه قلت تزوج المورث امرأة وابنا منها
كما سبق في الجواب الثالث فولدت الام سبعة اولاد ذكور فمات
الاب اولا وترك الزوجة لام فالثمن لها وسبعة بني ابنه الذين هم
اخ تلك الزوجة لام فالمال بينهم بالسوية فان قيل يشخصان كل
واحد منهما خالا للآخر كيف يتصور وما الجواب عنه قلت هذا
عكس ما مر في الجواب الرابع بيانه اجنبيان تزوج كل منهما بنت
الآخر فحصل منهما ابنان فيكون كل منهما خالا للآخر لاب فان
قيل رجل واخته ورثا المال فللرجل سبعة اثمانه وللاخت الثمن
كيف يكون وما الجواب عنه قلت تزوج المورث ربيبة ابنه ثم
مات وترك ابن ابنه مع زوجته فلها الثمن وسبعة اثمانه لابن
الابن الذي هو اخ الزوجة المذكورة لام فان قيل رجل خلف مالا
وثلث بنات ورثت احديهن ثلثي المال والاخرى ثلثه ولم ترث
ثالثتهن كيف يتصور وما الجواب عنه قلت لاخذة الثلثين بنت
الميت ومعتقته والاخذة الثلث بنته فقط والبنت المحرومة
مملوكة للآخر فان قيل اخوان احدهما يبت ثلثي المال والآخر ثلثه

www.alukah.net

كيف يكون وما الجواب عنه قلت احد ما خال الميت لام والاخر عم لام
وكلاهما اخوان لاب فثلث المال للخال وثلثاه للعم صورتها رجل
تزوج هندا وزينب وهند بنت من زوج اخر ولزينب ابن
من زوج آخر فحصل لذلك الرجل من زوجيته ابنان فتزوج
ربيبه ربيبته وحصل منهما ابن فمات هذا الاب بعد موت ابن
وترك خاله لام وعم ابن هند وعمه لام وعم ابن زينب كان
المال بينهما اثلاثا لان كليهما من ذوي الارحام ثلثاه للعم لام
وثلثه للخال لام وهما اخوان لاب فان قيل اخوان ورجل آخر
هم ورثوا المال فللرجل الاخر الثلث ولاحد الاخوين النصف وللاخر
منهما السدس كيف يكون وما الجواب عنه قلت انا لم نزوجت نفسها
اخا من اب لاخيها من ام وتركت زوجها واخيها لام وماتت الزوج
لاب وتركت ايضا اخا لاب فللزوج النصف وللاخ لام السدس
وما بقي للاخ لاب بالعصوبة وهو الثلث فان قيل رجل مات وخلف
ستمائة درهم فكان مضيب وارثه منها درهما واحدا وعدد الورثة
لا يزيد على سبعة عشر رأسا كيف يكون وما الجواب عنه قلت ان الموروث
ترك زوجة وابنا وبنتين واثنا عشر اخا لاب وبين واختا لاب وبين
فالتصحيح من ستمائة وللاخت منها واحدة فان قيل يخص مائة
وجميع ميراثه للاناث وميراث كل واحدة منهن مثل ميراث الاخرى
وقد استغرق جميع ميراثه كيف يتصور وما الجواب عنه قلت
ان الميت ترك عدة بنات او بنات الابن او اخوات لابوين او
لاب اولام فالمسئلة من عدد رؤسهن بطريق الرد فان قيل
امرأة تزوجت خمسة ازواج فحصل لها نصف اموالهم بالزوجية
لا بالولاء ولا بسبب آخر غير الزوجية كيف يكون وما الجواب عنه
قلت زيد وعمرو وبكر وبشر وخالد هم اخوة لابوين لهم ثلثمائة
دينار لزيد منها ستة عشر دينارا ولعمرو دينار ولبكر اربعة

دنانير ولبشر خمسة دنانير ولخالد اربعة دنانير وتزوج زيد تلك
المرأة المسؤولة عنها ثم مات وتركها مع اربعة اخوة لابوين فللمرأة
الربع وهو اربعة دنانير من ستة عشر ولكل من الاخوة الاربعة
ثلثة دنانير بالعصوبة ثم تزوجها عمرو بعد تمام العدة فمات وتركها
مع ثلثة اخوة فللمرأة الربع وهو دينار من الاربعة التي احدها رأس
ماله وثلثة انتقلت من اخيه زيد ولكل من الاخوة الثلثة دينار
بالعصوبة ثم تزوجها بكر وماله ثمانية دنانير اربعة منها اصل ماله
وثلثة انتقلت من زيد وواحد انتقل من عمرو فمات وتركها مع
الاخوين فاصاب للمرأة ديناران من ثمانية ولكل من الاخوين
ثلثة دنانير ثم تزوجها بشر ومالها اثنى عشر دينارا خمسة منها رأس
ماله وقد انتقل من زيد ثلثة ومن عمرو دينار ومن بكر ثلثة فمات
وتركها مع اخيه خالد فللمرأة الربع وهو ثلثة من اثنا عشر ولخالد
تسعة دنانير فصار مال خالد عشرين دينارا فتزوجها فمات
وتركها مع عصبة اخرى فللمرأة الربع وهو خمسة من عشرين فحصل
لها من ازواجها الخمسة خمسة عشر دينارا وهو نصف مالهم تدبر
فان قيل رجل ورثته ثلث نسوة احديهن ام الاخريين والمال
بينهن بالسوية اثلاثا كيف يتصور وما الجواب عنه قلت ترك
اختين لام وابا فالمسئلة من سهامهن بطريق الرد فان قيل
شخص خلف ثلثين الف درهم ولعدة من الورثة لو كان فيهم
ابن الصلب ورث الثلثين وان كان مكانه ابن ابن ورث عشرة
الاف درهم كيف يكون وما الجواب عنه قلت ترك ابنا وثمانية
وعشرين بنتا فيكون للابن الثلثان من الدراهم ولكل واحدة من
البنات الف ولو كان مكان الابن ابن الابن لكان للبنات الثلثا
اعني عشرين الف درهم وما بقي وهو عشرة الاف درهم لابن الابن
لكونه عصبة فان قيل امرأة وبنتها وابن بنتها وورثوا المال كيف

www.alukah.net

يكون وما الجواب عنه قلت ابنا عم الميت وبنتها اخته لام وابن
بنتها ابن اخيه لاب او ابن عمه فالكل وارثة فان قيل ما تقول
في رجل اتى بقوم يقتسمون الميراث فقال لا تجعلوا في القسمة فان
امرأتي غائبة لو كانت حية ورثت معي ولم ارث انا وان كانت ميتة
ارث انا كيف يتصور وما الجواب عنه قلت انه تزوج بنت عمه ثم
مات ابن عمه وترك بنتا ان كانت زوجته حية يكون عصبة
مع البنات لانها اخت الميت ولا شئ لذلك الرجل وان كانت
ميتة يكون الرجل عصبة لانه ابن عم الميت فان قيل زوجة
ورثت نصف مال زوجها كيف يتصور وما الجواب عنه قلت
انها زوجت نفسها معتقها ثم مات المعتق وترك بنتا مع تلك
الزوجة التي ولاؤها يكون المال بينهما وبين البنت نصفين
فان قيل رجل وابنه ورثا مال ميت نصفين كيف يكون وما
الجواب عنه قلت ان المرأة تركت زوجها وهو ابن عمها وتركت
ايضا عمها وهو اب الزوج فالمال بينهما نصفين فان قيل رجل وابنه
ورثا مال ميت نصفين كيف يتصور وما الجواب عنه قلت ان
زيدا زوج ابنته ابن اخيه فولد منهما ابنا فمات ابن الاخ ثم مات
زيد وترك ابن ابن اخيه الذي حصل من بنته وترك ايضا بنته
وهو ذلك الابن فيكون المال بينهما نصفين فان قيل رجل ترك
خاله وعمّ ابيه ورثت الخال دون العم كيف يكون وما الجواب
عنه قلت قد ترمذ السؤال بعينه مع جوابه فان قيل امرأة حامل
مات زوجها فانه ولدت ذكرا فالفرض لها والباقي للولد فان ولدت
بنتا فالمال بينهما نصفين وان ولدت بنتا فالمال كله لهذه المرأة
فما الجواب عنه قلت انها كانت معتقة زوجها. الحمد لله على التمام
وعلى رسوله محمد افضل السلام علم التاريخ علم يعرف منه زمان
كل شئ واحواله وعادته من الطوايف الماضية والاشياء الماضية

والغرض منه الوقوف على زمان كل شئ وفائدته الضبط الاسرة المتعلقة
فان قيل يا معين اشتريت هذا الكتاب بثمن غال له قدر عظيم وشأن
رفيع وتاريخه من هجرة النبي الاعلى قد جاوزت ثمانية قرن
تارك واحدا وجانب غيره من تغير وتغليط فما قسته وقع الاشتراء
ما الجواب عنه قلت حاسبنا حروف قوله تغير وتغليط بحساب الجمل
فصار سبع مائة وتسعة عشر فتركنا واحدا صار تاريخ الشراء سبعمائة
وثمانية عشر سنة فان قيل قد دخلت هذه النسخة الشريفة في
ملكي بقيمة قدرها المشترك بين الدخول والنسخة وبدلالة قدرها
بينه وبين الملك قيمة وله لبثه باق سنة وباق تاريخ وقع ما الجواب
عنه قلت القدر المشترك بين الدخول والنسخة الخاء المعجمة وهي
ستمائة وهي قيمتها والقدر المشترك بين الدخول والملك اللام وعددها
ثلثون وهو اجرة الدلال له فان قيل اردت ان اورخ كتابي
بعد العصر فجاءت ظلمة باقي سنة وقع من تاريخ الهجرة ما الجواب عنه
قلت المراد من الظلمة النقطة السوداء فمتى اردت ان اورخ
كتابي بعد العصر فجاءت على العصر نقطة فتحتمل ان يجئ على العين او
الصاد او الراء فيمتنع ان يجئ على العين والراء لان عدد العصر بالعين
المعجمة ترقى الى تسع لم تبلغه بعد فكيف صاحب التاريخ وبالراء
المهملة يكون مائتين وتسعة وستين وهو من تبع التابعين رضوان
الله عليهم اجمعين وليس مثل هذه التواريخ في زماننا فعلمنا ان النقطة
جاءت على الصاد فالعصر بالصاد المهملة تسعون والف فوق تاريخ
الكتاب ويحتمل ان يكون المراد من هذا التاريخ عدد الظلمة خارجة
عنه عدد العصر ولكن لا يساعده سوق العبارة فان قيل قد انقطع
هذا الكتاب المستطاب في سلك ملك الفقير الحامد الوهاب بقيمة
قدرها لا يعلم بالحساب وان سئلت تاريخه فاعلم اني قد نسيت
الحساب باقي تاريخ وقع ما الجواب عنه قلت ان قدر القيمة عدد

الألوكة
www.alukah.net

حروف قوله لا يعلم الحساب وهو مائتان وخمسة وثمانون وتاريخ الشراء
عدد قوله فاعلم التي قد نسبت الحساب وهو ثمانية والف فان قيل
قولك قد دخلت في سلك ملكي هذه النسخة الشريفة بقيمة قدرها
الفصل المشترك بين الخطين وعدد اوراقها كعدد الاوراق والشر
في تاريخ ولادة ابي وجدي قبل ولادتي بأي تاريخ وقع الجواب عنه
قلت ان الفصل المشترك بين النسخة والشريفة هو الثناء الاجزة التي
يقال لها الفصل لكونها هاء في الوقوف وهو اربعمائة وهي قيمة
الكتاب وعدد اوراقه عدد لفظ الاوراق وهو ثمانية وتسعة
وثلثون وتاريخ الشراء عدد قوله ولادة ابي وجدي قبل ولادتي
وهو خمسة وستون بعد الالف فان قيل هذه مجموعة لطيفة ونسخة
جليلة قد يطلع على عدها الافاضل عند التامل وان طرحت السين
فقيمتها في الحيين واشتريتها وهو غاية مطالبي وان اردت تاريخها
فحاسب عنها غير واحد مما اردته منه وكم يكون قيمتها وكم يكون
تاريخها ما الجواب عنه قلت قيمة المجموعة عدد لفظ نسخة بغير
السين وبغيرها حروف الف وتاريخ الشراء كذلك الا واحدا
اعني تسعة واربعين بعد الالف علم الحيئة هو علم يعرف منه احوال
الاجرام البسيطة العلوية والسفلية واشكالها واوضاعها
ومقاديرها وموضوعه الاجسام المذكورة من الحيثية المذكورة
وهذا قد يذكر مع براهينها فيتوقف على الهندسية ومنفعته
تعرف موضوعه ويكفي في شرفه قوله تعالى الذين يذكرون الله قياما
وقعودا وعلى جنوبهم ويتفكرون في خلق السموات والارض الاية
الاصولة للمخلفة بعلم الحيئة فان قيل ان اليدان يعلم غرة كل
قمر باي يوم تكون من الايام السبعة بلا ملاحظة ومراجعة الى ذيج
وتقويم كلي كيف يكون وما طريقه فالجواب عنه قلت طريقه
يحتاج الى تحصيل اجتماع القمر مع الشمس في الشهر الذي انت فيه والاجتما

عبارة عن كون الشمس والقمر بحيث لو فرض خط من مركز العالم الى فلك
البروج لكان يمر الى مركزيهما والاجتماع الحقيقي الذي يحصل عند الكسوف
فاذا عرفت الاجتماع في الشهر الذي كنت فيه في اي يوم وقع من
الاسبوع وفي اي ساعة ودرجة مضتا من الليلة ذلك
اليوم تفرض ابتداء الاسبوع من يوم الاحد وتعد الايام من
يوم الاحد الى يوم الاجتماع وتكتب عددها وعدد الساعات
والدرجات ثم تزيد مطردا يوما على الايام واثنا عشر ساعة
على الساعات وسبعمائة وثلثة وتسعين درجة على الدرجات
على ان يكون الساعة الواحدة الفا وثمانين درجة وهذا قاعدة
مطردة في كل شهر ثم تجمع الدرجات وترى ان لم يزد على الف
وثمانين درجة وان زاد عليها تكتب الزايد وتضم ساعة
الى الساعات ثم تجمع الساعات وتكتب ان لم يزد على اربعة وعشرين
ساعة وان زاد تكتب الزايد وتضم يوما الى الايام ثم تجمع الايام
وتكتبها ان لم يزد على سبعة ايام وان زاد تكتب الزايد وتطرح
السبعة وتنظر الى ما بقي فان بقي يوما يزاد يوم الاحد وان بقي
اثنان يزاد يوم الاثنين هكذا الى السبت حتى اذا بقي سبعة يزاد
يوم السبت ويزاد هذا الايام من ابتداء لياليها في الحساب فالحاصل
بعد الزيادة والضم اجتماع الشهر الاتي ثم تنظر ان بقي من حين
الاجتماع الى اول الليلة الاتية ستة عشر ساعة نعلم ان القمر
ينفصل من الشمس في اول تلك الليلة بذلك المقدار فيرى الهلال
في الليلة الاتية رفيعا غاية الرفعة قريبا من الافق يغرب سريعا
وفيما فوقها الى الرابعة وعشرين يرى متوسطا وفيما وما فوقها
يرى عريضا وسورا وبعيدا من الافق وان بقي ناقصا من ستة
عشر ساعة لا يرى في الليلة الاتية بل تراخى رؤيته الى الليلة
بعدها فيرى في الغد سورا ومرتفعا غاية الرفعة حتى يظن

www.alukah.net

من الاسد لان القمر دائم لم ينفصل من الشمس ستة عشر ساعة لاترى
لنا واذا عرفت هذا فاعلم ان اجتماع شهر المحرم الحرام الذى هو زمان
التحرير واول السنة الثالثة والتسعين بعد الالف فى وقت
من يوم الجمعة مضت من اول ليلتها ثمانية عشر ساعة واربعة
وثمانون درجة على ان يكون الساعة الواحدة الفا وثمانين
درجة وهذا الاجتماع مضبوط من الكسوف السابق شهرا بعد
شهر بهذه القاعدة الى شهرنا هذا فاذا اردت ان تعرف اجتماع
الصفر نكتب ٦ للجمعة و ١٨ للساعات و ٨٤ للدرجات ثم تزيد
يوما على الايام فيكون سبعة واثنى عشر على الساعات فيكون
ثلثين وسبعمائة وثلثة وتسعين درجة على الدرجات
فتكون ١٣٧٣ فتكتب ما زاد على ١٠٨ فتضم ساعة الى
الساعات فيكون احدا وثلثين ساعة ونكتب ايضا ما زاد
على ٢٤ وهو سبع ساعات وتضم يوما الى الايام فيكون ثمانية
فتطرح سبعة على ما تقرر فيبقى يوم وسبع ساعات ومائة
وثلثة وتسعون درجة فيعلم ان اجتماع الصفر فى وقت
من يوم الاحد مضت من اول ليلته سبع ساعات ومائة وثلثة
وتسعون درجات فينفصل القمر من الشمس ليلة الاثنين
١٧ ساعة و ١٩٣ درجة على ان يكون الساعة الواحدة ١٠٨
درجة فيرى هلال الصفر فى ليلة الاثنين رقيقا قريبا من الافق
لما عرفت فيكون غرة المحرم تسعة وعشرين يوما فتحفظ اجتماع
الصفر وتزيد عليه ما ترحصل اجتماع الربيع هكذا كل شهر
وان وقع الاجتماع فى احدى عقدتى الراس والذنب يحل
القمر بيننا وبين الشمس فيستر وجه الشمس فتنكسف فان
السواد المشاهد لنا حال على وجه الشمس المانع وصول شعاع
البصر اليه مولوج جرم القمر وليس لمراعاة رضا فى ذاتها وان

وقع الاستتار فى احدى العقدتين يحيل بينها الارض فيقع ظلها
على وجه القمر فيقع الخسوف فان قيل ان العلامة البيضاوى قال
فى تفسيره فى قوله تعالى والقمر قدرناه منازل الاية ان للقمر ثمانية و
عشرين منزلة لا ينزل القمر فى كل ليلة الا واحدا منها لا يخطاه
ولا يتقاصر عنه مع ان علماء الهيئة قالوا قد ينزل القمر من منزل
الى منزل فى وسط الليل وقد يكون نزوله فى ليلة واحدة الى
منزلين ولكل منزل ثلث عشر درجة حد معين تقريبا و
سير القمر فى الليلة الواحدة قد يكون احدى عشر درجة وقد
يكون خمسة عشر درجة فما التوفيق بين قول البيضاوى وبين
قولهم فما الجواب عنه قلت كلا القولين مسلم وكل منزل ثلث
عشر درجة تقريبا يعنى ان مقام الشمس فيه يكون ثلثة عشر
يوما فينزل القمر فى كل يوم مع ليلته واحدا من تلك المنازل و
يسير فى يوم مع ليلته احدى عشرة درجة تارة وخمسة عشر
درجة تارة اخرى فتقضى تقابل حركة فلك التدوير وتوافقها
حركة الحامل وبيانه يحتاج الى تفصيل فلك القمر ويسمى المتقد
من علماء هذا الفن لما شاهدوا اشكالات القمر واختلافاته
اثبتوا له اربع افلاك بحسب الاقتضاء المسمى المماثل لفلك البروج
سموى الجوزهر وسمى ايضا بفلك الجوزهر وفى جوف فلك يسمى المائل
يا تى بحذائه مقعر الجوزهر ومقعره كرة النار وفى تخن هذا الفلك
فلك خارج المركز يسمى الحامل وفى تخنه فلك التدوير وهو
فلك صغير غير شامل للارض بل فى جانب الحامل بحيث يساوى
قطره تخن الحامل وحركة اعلى التدوير بالخلاف التوالى واسفله
بالعكس والقمر مركوز فى محيط التدوير فاذا كان القمر فى اعلاه
يسير بالخلاف ما يسير الفلك بالقسر ويقابل الحركتان فيكون
حركته القسرية بطيئة وحركته الخاصة سريعة بحيث يزيد

www.al-maktabeh.com

درجات فيكون سير القمر في يوم مع ليلته خمسة عشر درجة فيسير
في ليلة الى مغربين واذا كان في اسفله يسير بحركة يسير الفلك بالقسر
فيتوافق الحركتان فيكون حركته القسرية سريعة وحركته الخاصة
بطيئة بحيث ينقص درجتان فيكون سيره احدى عشرة درجة
وفي الحقيقة ليس في الحركة ابطاء ولا اسراع وانما يقتضي التوا
والتقابل والملم يتعلق غرض العلامة الى تلك التفاصيل بنا
على ان المقام مقام بيان منازل القمر لا سيره بني الحكم على الامر
الاكثري قصدا للايجاز وقال يسير كل ليلة في واحدة منها لا يخط
ولا يتقاصر عنها اي غالبا كما قال مولانا المحشي السعدي قوله لا
يخطاه ولا يتقاصر عنه يعني في الاغلب الاكثر والا فقد يخط
ويتقاصر عنه فان قيل كيف التوفيق بين قول البيروني ان اوائل
الايات طلوع الشمس من مغربها وبين قول علماء الهيئة في
حركات الشمس وهل يمكن التطبيق على قواعدهم ام لا ما الجواب
عنه قلت اقوالهم وقواعدهم موافقة لهذا الحديث النبوي لان
الله تعالى خلق لكل فلك حركة خاصة تحركه فلك الافلاك
الذي هو من في الكل من المشرق الى المغرب وحركة سائر الافلاك
من المغرب الى المشرق حتى ان فلك الشمس يتم دورة بحركتها
الخاصة في سنة شمسية وهي ثلثمائة وخمس وستون يوما وربع
يوم والحركة التي نراها من المشرق الى المغرب تقسر فلك الافلاك
حتى لو لم يكن قسره لتحركت الافلاك الثمانية من المغرب الى
المشرق سنة اقوالهم فلما اراد الله تعالى اماتة الفجمة للحائض
يأخذ من فلك الافلاك قسره فتحرك الافلاك الثمانية
بحركاتها الخاصة من المغرب الى المشرق فتطلع الشمس من مغربها
ويتم دورة بحركتها الخاصة بلا قسر فيكون ذلك اليوم
مع ليلته مقدار سنة شمسية ثم يخلق الله تعالى قسر فلك

الافلاك فتحرك الافلاك بحركاتها القسرية كما كان فلا ينتقض
اذ المهم هنا الحديث الشريف اذ لا تبدل للحركات اصلا ويكفيك
شاهدا لما قلت قول العلماء يكون ذلك اليوم مع ليلته مقدار
سنة فان قيل ان علماء علم الهيئة قالوا ان في الدنيا موضعا يقال له
ارض تسعين وفيها تكون الليلة ستة اشهر وكذا اليوم يكون
فيها ستة اشهر فكيف يصلي فيها الاوقات الخمسة وكيف يصام
رمضان ما الجواب عنه قلت ذلك الموضع تحت القطبين تدور
فيه الشمس رحويا فاذا حولت الشمال والجنوب تطلع لمن يسكن
تحت القطب الشمالي وتدور رحويا ولا تغرب ما دامت في
البروج الشمالية وكذا تغرب ممن يسكن تحت القطب الجنوبي
ولا تطلع الا اذا تحولت الميزان ولكن لا يمكن ان يكون تحتها
مسكونا لشدة الحر في اليوم والبرد في الليل واما سمتا رض تسعين
لكون بعدها من خط الاستواء تسعين درجة ولو فرض
تحتها انسان فرض المحال يوجد فيه ستة اوقات
لكونها يوما مع ليلة واما الصوم فليس في وسع الانسان لانه يأكل
ولا يشرب ستة اشهر ولا يكلف الله نفسا الا وسعها فان
قيل هل يمكن ان يوجد موضع في الدنيا يصلي فيها الى اربع جهات
كما في الكعبة شرفها الله تعالى فالجواب عنه قلت يمكن ان يوجد
جزء من كرة الارض يقابل الكعبة بحيث لو فرض خط مستقيم
بينهما لكان يمر الى مركز الارض ففي ذلك الموضع يكون الكعبة
من جميع الجهات سواء فيجوز الاستقبال الى الكعبة من الجهات الاربع
فان قيل ما السبب فالماء الموضوع في الكاس مملوا يكون زيادة
حين انزلت الكاس في قعر البئر من الماء الذي في تلك الكاس
اذا صعدت به المنارة مع ان الكاس واحد في الموضعين والماء
ايضا في الكاس فيهما وما سبب حصل الزيادة في احد الموضعين

www.alukah.net

ما الجواب عنه اجيب بان الماء كرية الشكل وايضا وجد الماء يكون
قطعة من سطح كرة مركزه مركز العالم وان الاناء المملوء بالماء كلما كان
اقرب الى مركز العالم كما كان في قعر البئر مثلا كان سطحه اكثر
اخذا باس ان يكون ابعد من المركز كما في راس المنارة لانك
خبير بان القوس القريب الى المركز اكثر اخذا باس البعيد منه
ولما كان راس الاناء شيئا يحيط فيه دائرتان مركزهما واحد
احديهما اكبر من الاخرى وكانت القوس الواقعة على طرفيه من
الدائرة الصغرى اكثر تحدبا وتقعرا من القوس الواقعة عليهما
من الدائرة الكبرى كما يشهد به التخيل من ذي فطرة سليمة وكانت
القوسان محيطين لشكل هلالي يملؤه الماء اذا كان الاناء اقرب
ويخلو عنه اذا كان ابعد فان قيل ما السبب في كون سطح محدب
كرة الماء صحيح الاستدارة ومقعرها اهليلجي الشكل فالجواب عنه
قلت فيه مذهبان مذهب المشائيين وجمهور المتاخرين ان
الماء عنصر برأسها كرية الشكل صحيحة الاستدارة تحدبا وتقعرا
واما مذهب الرواقيين وابن سحاق وابن ديحان وصاحب الاثر
من المتاخرين انها ليست عنصرا برأسها بل هي متكونة من الهواء
بسبب حركة التابعة لحركة الفلك فتكون سطحها المحدب
صحيح الاستدارة والمقعر اهليلجي الشكل فالسؤال وارد على
هذا المذهب ويكون تكونه عند المنطقة اكثر لسرعة الحركة
هناك فيكون ثخينا ويتدرج في القلة الى القطبين فيكون
عند هما رقيقا كما يشهد به الطبع السليم فلذا يكون مقعره
اهليلجي الشكل فان قيل لم اختلف في عدد الافلاك وقيل
اربعة وعشرون وقال الشيخ في المغلطة ان عدد الافلاك
احد عشر فلكا فما دليل الشيخ وقال على القشيري ان عدد الافلا
تسعة فما دليله وكيف يمكن التوفيق بين الاقوال الثلثة وقالوا

ابتداء

ابتداء الافلاك الحركة حين خلق وقد لو كان ابتداء الحركة من برج الحمل
فعلى هذا كيف يمكن التوفيق بين اقولهم وبين الحديث الصحيح الذي
قال عليه السلام كان الله ولم يكن شيء وكان عرشه على الماء وهم يقولون
لما خلق الله تلك الافلاك تحركت وابتدأت الحركة من برج الحمل ويقولون
البروج ليس في تلك الافلاك المسماة بالعرش بل في الفلك الذي فوقه
المسمى في الشرع بالكرسي وقد لسالم فلك البروج والثوابت فعلى ما
في الحديث يلزم ان يكون تلك البروج غير مخلوقة حين خلق تلك
الافلاك فاذا كان كذلك اين يوجد البروج حتى ابتدأت تلك الافلاك
الحركة من برج الحمل وكيف يمكن تعشش العرش الغير الثابت بالحجاب عنه
قلت من قال عدد الافلاك اربعة وعشرون اراد الافلاك الكلية
مع تداويرها وحوامل مراكزها فان التداوير ستة وحوامل المراكز
ثانية وموافقة المراكز عشرة فيكون مجموعها اربعة وعشرين ومن
قال ان عددها تسعة اراد الافلاك الكلية التي تسعة منها تسمى
في الشرع بالسموات وواحدة بالكرسي وواحدة بالعرش ومن قال
انها احد عشر اراد التسعة المذكورة مع كرة النار والهواء فمراد الكل واحد
واما قولهم لما خلق الله تلك الافلاك تحركت وابتدأت الحركة من برج
الحمل فالمراد به انه لما ابتدأت الحركة قطع منطقة كانت موازية لمدار
الحمل جعله خالق البروج اذ المدارات تحصل بقسر فلك الافلاك
وفلك البروج لم يخلق حين خلق فلك الافلاك على ما يشهد عليه
الحديث الشريف بل كان بين العرش والماء فرجة خالية ثم خلق
الافلاك في تلك الفرجة كما قال القاضي البيضاوي في تفسير قوله
تعالى وكان عرشه على الماء قبل خلقهما لم يكن حائل بينهما لانه كان
موضوعا على متن الماء واستدل به على امكان الخلاء واعترض الفاضل
المحشي مولانا السعد في على قوله لانه كان موضوعا على متن الماء بقوله
وليت شعري ما المانع من ارادته انتهى وتوضيح الاعتراض انه

الاية تقع على ان يكون بينهما فرجة كما في قولهم السماء على الارض ويكون موضوعا على متنه كما في قولهم زيد على السطح ولذا عممها مولانا ابو السعود عليه رحمة الله الودود وقال في تفسير هذه الاية سواء كان بينهما فرجة اوكان موضوعا على متنه ولم يخصه القاضي على المعنى الاول ونفى كونه عن المعنى الثاني وما المانع من ارادة المعنى الثاني اقول بتوفيق الله تعالى حمله على المعنى الثاني يقتضي انتقال العرش والماء عن المكان الذي خلقا فيه الى مكان اخر وهو خلاف الظاهر لا يحمل عليه الا بدليل فلما لم يكن دليل على ان العرش خلق اولا في مكان ثم نقل بالماء ثم رفع سناه الى مكان اعلى منه وبقي الماء في قعره او عكس فحصل بينهما فرجة فخلق السموات في تلك الفرجة حمله المصنف على المعنى الاول ابقاء للعرش والماء على مكان خلقا فيه او نقول ان عظم العرش وصغر الماء و تدافع الثقل من الجوانب الى مركز العالم يقتضي ان يكون الماء في الوسط ويكون بينهما فرجة عظيمة واذا حمله على المعنى الاول وبما ذكرنا يندفع قول مولانا ابو السعود فلا دلالة فيه على امكان الخلاء لان ثبوت الفرجة بينهما يدل على امكان الخلاء واما قوله كيف لا ولو دل لدل على وجوده لا على امكانه فقط فجوابه ان المراد بالامكان الامكان الوقوعي كامكان الموجودات الممكنات فان قيل ما الفرق بين الخسوف والكسوف مع ان كلا منهما يكون بسبب ستر القمر وجه الشمس بالنسبة الينا الجواب عنه قلت ان الخسوف صفة القمر والكسوف صفة الشمس وبينهما عموم وخصوص مطلقا بيان ذلك ان القمر في نفسه كما ذكر قابل الى السواد قابل الاستنارة عن غيره كالمرات المجاورة فينعكس نور الشمس اليه فيكون النصف المواجه لها مستضيئا ابدا ان لم يمنع مانع كحيلولة الارض بينهما ويعرض فيه دائرة تفصل بين المضيء والمظلم من جرمه وتسمى دائرة النور ودائرة اخرى تفصل بين المرئي منه وغير المرئي

وتسمى دائرة الزوية فعند الاجتماع وهو كون الشمس والقمر في موضع من فلك البروج يتطابق الدائرتان بحسب الحس فيصير المواجه للشمس من القمر مواجها الى النصف المظلم فقط فلا يرى شيئا من ضوئه فتلك الحالة تسمى محاقا فما دام لم تقع هذه الحالة في احدى العقدتين لا تنكسف الشمس فان قيل علماء الهيئة قالوا لو فرضنا شخص ثلث من موضع معين ذهب واحد منهم الى المشرق والاخر الى المغرب والاخر قعد في موضعه ولم يذهب ثم جاء كلا منهما وجد ايام الشخص الذي ذهب الى المغرب باياء الشخص الذي قعد في موضعه كان هذا ايام الذاهب الى المغرب ناقصا بيوم وحسب ايضا ايام الشخص الذاهب الى المشرق كان ازيد بيوم من ايام الساكن في موضعه فاذا تسرفيه ولم يكون كذا وما سببه بالجواب عنه قلت هذا الفرض فرض المحال ولكن فرضه للتمثيل وتبيين قواعدهم ولكن نفرض ان الذاهب الى المشرق زيد والذاهب الى المغرب عمرو والقاعد بكر وزمان سفارقتهم نصف النهار في اليوم الخميس وان عمرو اسار مع الشمس ولم يفارقها وزيدا سار على خلافه ولكن سرعته سواء مع سرعة الشمس فلا يفارقها في نصف النهار في جزء من كرة الارض هو مقابل لمكان القاعد فكان وقت الملاقات لعمرو نصف نهار الخميس كما كان لانه الشمس لم تزل من فوق رأسه وزيد نصف نهار الجمعة لمضي ليلة عليه فصار حينئذ الى مكان القاعد نصف النهار فمضى على زيد ليلة اخرى فكان في حقه نصف نهار يوم السبت وفي حق عمرو نصف نهار الخميس كما كان لانه لم يمض عليه ليلة اصلا وفي حق بكر نصف نهار الجمعة وكذا في نفس الامر لمضي ليلة فقط علم الهندسة هو علم يعلم منه احوال المقادير ولواحقها واوضاعها بعضها عند بعض ونسبها وحدودها واشكالها والطريق الى عمل ما سبيله ان يعمل بها واستخراج ما يحتاج الى استخراجها بالبراهين اليقينية و

www.alukah.net

وموضوعه المقادير المطلقة اعني الجسم التعليمي والسطح ولواحقهما من
الزوايا والنقطة والشكل الاسئلة المتعلقة بعلم الهندسة
فان قيل لو استاجر احد اجيرا ليحفر له بئرا طوله اربعة اذرع وكذا
عرضه وعمقه بثمانية دراهم وحفر الاجير بئرا طوله وعرضه وعمقه
ذراعان كم يكون حقه على قواعد الهندسية ما الجواب عنه قلت
يكون حقه درهما بقاعدة الهندسة وطريق استخراج هذه المسئلة
وكلها ان تضرب الطول في العرض والحاصل في العمق وتنسب
الحاصل الى الاجرة فضربنا اربعة في اربعة حصل ستة عشر وضربنا
في الاربعة التي هي العمق حصل اربعة وستون ونسبناها الى الثما
التي هي الاجرة فكان لحفر كل ثمانية اذرع درهم فحفر ذراعين
في ذراعين وعمقه ذراعان فكان حفره ثمانية اذرع بالحساب
المذكور فاستحق درهما وقس على هذا نظائره فان قيل لو باع احد
الاخرين ارضا طولها مائة ذراع وكذا عرضه وسلم المشتري ذراعين
طول كل واحد منهما حسنوب ذراعا وكذا عرضه فوقع النزاع بين
المشتري والبايع وذهبا الى قاض يعلم الهندسة فقضى بنصف
كيف يكون هذا مع ان الظاهر يقتضي ان ياخذ تمام حقه فما
الجواب عنه قلت المبيع مائة في مائة فيكون عشرة الاف ذراع بحساب
التربيع والمسلم حسنوب في حسنين في موضع فيكون الفين وحسنوا
وكذا في موضع اخر فيكون جميع ما سلم حسنة الاف ذراع فكان
المشتري قابضا نصف المبيع فيؤمر البايع بتسليم النصف الاخر
وطريق استخراج هذه ما مر من الضرب فان قيل لو كان للاثنين
ثمانية ارغفة لاحدهما خمسة وللاخر ثلثة فجاءهما الضيف و
جعلوا الارغفة كلها ثلث حصص فاكلوا واعطيهما الضيف من
حصته ما اكله ثمانية وثلثين درهما كيف اقتسما بينهما الدراهم
التي اعطيهما الضيف من حصته ما اكله ما الجواب عنه قلت

لصاحب

لصاحب الثلثة اربعة دراهم وثلثة ارباع درهم ولصاحب الخمسة
ثلثة وثلثون درهما وربع درهم لانهم جعلوا الارغفة الثمانية
ثلث حصص فصار كل حصة رغيفين وثلثي رغيف فلما اكل
كل واحد من صاحب الخمسة والثلثة حصة واحدة بقي للضيف
رغيفان وثلث رغيف من ارغفة صاحب الخمسة وثلث
رغيف من ارغفة صاحب الثلثة فلما اعطى ثمانية وثلثين
درهما في مقابلة ما اكله صار في مقابلة ثلث كل رغيف اربعة
دراهم وثلثة ارباع درهم فان قيل كيف يعلم مساحة سطح
الكرة وما طريقه ما الجواب عنه اجيب اضرب قطرها في
محيط عظيمها او مربع قطرها في اربعة وانقص من الحاصل
سبعه ونصف سبعه واما مساحة نفس الكرة فاضرب نصف
قطرها في ثلث سطحها علم الحساب علم يعرف منه كيفيات
استخراج المجهولات العددية بمعادتها وموضوعه العدد والحال
في المادة كما قيل الاسئلة المتعلقة بعلم الحساب فان قيل ان لرجل
مائة غنم منها حسنوب غنما قيمة كل غنمين ثلثة دراهم وحسنوب
منها على حساب ثلثة اغنام بدرهمين كم يكون قيمة مائة اغنام
على هذا ما الجواب عنه قلت قيمتها مائة وثمانية دراهم وثلث
درهم فان قيل ابن وبنت لميت ذهب كل واحد منهما ما لا ثم ردا
ربع ما في يد هما لصاحبهما صحت حصتهما للذكر مثل حظ الانثيين
فكم كان جملة المال وكم يكون في يد كل واحد منهما ما الجواب عنه
قلت جملة المال اربعة وعشرون ذهب الابن عشرين والبنت
اربعة فاذا رد كل منهما ربع ما في يده لصاحبه اصاب الابن ستة
عشر والبنت ثمانية للذكر مثل حظ الانثيين فان قيل شخصان
بينهما ظرف فيه ثمانية ارطال زيت ولهما ظرفان خاليان لاحدهما
يسع فيه ثلثة ارطال والاخر يسع فيه خمسة ارطال ويريد

www.alukah.net

ان ياخذ كل واحد اربعة ارطال وليس لهما ظرف آخر ولا ميزان لهما
فكيف يقسمان بينهما ما الجواب عنه قلت نأخذ ثلثة ارطال
بالظرف الثلاث ونصبها في الظرف الخماسي ثم ناخذ ثلثة
ارطال ونصب رطلين في الظرف الخماسي فيبقى رطل ثم نصب
خمسة ارطال في اصلها الذي اخذنا هامنه فنصب ما يبقى في
الظرف الثلاث وهو رطل الى الظرف الخماسي ثم ناخذ ثلثة
ارطال بالظرف الثلاث فنصبها في الظرف الخماسي يكون الربح
فيه اربعة ارطال ويبقى في الاصل اربعة ارطال وطريق اخر نأخذ
اولا من الاصل بالظرف الخماسي خمسة ارطال ونصب ثلثة
ارطال لها في الظرف الثلاث فيبقى في الخماسي رطلان فنصبهما
الى الثلاث بعد تخليته الى الاصل ثم ناخذ خمسة ارطال من
الاصل بالخماسي ونصب منها رطلا في الثلاث لانه لا يسع فيه
غير الثلثة فيبقى في الخماسي اربعة ارطال فان قيل حوضان لهما
ثلثة انبوق انبوق يملأ الحوض في يوم كامل والانبوق يملأ الحوض
في يومين والانبوق يملأ الحوض في ثلثة ايام فلو سال الماء في
الحوض مرة من الاثنا بوق الثلث في اي مقدار من الزمان يملأ
الحوض ما الجواب عنه قلت يملأ في ستة ساعات اذا فرض اليوم
احد عشر ساعة لان الانبوق الاول اذا سالت ستة ساعات سال
الانبوق الثاني بالنسبة الى الاول ثلث ساعات والانبوق الثالث
ساعتين فتم احد عشر ساعة وطريق استخراج هذه المسئلة
وغيرها الاربعة المتناسبة التي يستخرج بها المجهولات وتسمى
مفتاح انشاء الله تع فان قيل ثلثة نفر كانوا شركاء في
الخان شركة عنان فكان لواحد منهم راس ماله ثمانية عشر
درهما وللاخر منهم راس ماله اربعة عشر درهما وللاخر اثنى
عشر درهما فحصل لهم من الربح ثلثون درهما كيف يقتسمون

بينهم

بينهم على حسب اموالهم ما الجواب عنه قلت لصاحب الثمانية عشر
اثنى عشر درهما وسدس درهم وسبعة اجزاء سدس درهم
على ان يكون السدس احد عشر جزءا ولصاحب الاربعة عشر
تسعة دراهم وثلثة اسداس درهم وثلثة اجزاء السدس
الذي فرض احد عشر جزءا ولصاحب الاثنى عشر ثمانية دراهم
وسدس درهم وجزء من السدس الذي هو احد عشر جزءا فجمعنا
الاجزاء فصارت احد عشر جزءا فيكون سدس درهم وجمعنا
الاسداس فكان درهما كاملا وجمعنا الدراهم فكانت ثلثين
درهما فان قيل رجل وكل رجلا ان استاجر له عشرين راسا
من الابل والبقر والبغل يكون اجر فتح عشرين درهما والوكيل
آجر من كل صنف مخلوطا عشرين راسا كل ابل اجرته درهمان
وكل بغل اجرته درهم وكل بقرين بدرهم كم يكون من كل قسم
مع ان الاجرة عشرون وراس الحيوان ايضا عشرون ما الجواب
عنه قلت آجر الوكيل اربعة ابل بثمانية دراهم وثمانية بغال
بثمانية دراهم وثمانية بقور باربعة دراهم فصار الرؤس عشرين
والثمن عشرين فان قيل اي عدد اذا اخرج منه ثلثه وربعه يبقى
ثلثة كم يكون مقداره ما الجواب عنه قلت سبعة دراهم وخمس
درهم لانا اذا بسطنا سبعة دراهم اخماسا يكون مع الخمس
الزايد ستة وثلثين خمسا واذا اجزنا ثلثه وهو اثنى عشر
خمسا وربعه وهو سبعة اخماس يبقى خمسة عشر اخماسا وهو ثلثة
دراهم ويستخرج مثل هذه المسئلة بحساب الخطائين او باربعة
المتناسبة او بالتحليل وسنبين كلها على التفصيل انشاء الله تع
فان قيل قسم السلطان غنيمة وظايفهم فمن جاء منهم اولا اعطى
له دينارا ومن جاء بعده اعطى له دينارين ومن جاء بعده اعطى
له ثلثة دنانير ثم من بعده اربعة هكذا فعل وزاد عطية كل

www.alukah.net

واحد فلم يرضوا بذلك العقمة وغضب السلطان عليهم واخذ الدنانير
التي اعطاهم وقسم بينهم على التسوية فحصل لكل واحد منهم ثلثون دينارا
كم يكون عدد الجيش ما الجواب عنه قلت عدد الجيش تسعة وخمسون
وعدد الدنانير سبعمائة وسبعون بعد الالف وفي استخراج امثال
هذه طريق سهل وهو ان تضعف خارج القسمة وتخرج من الحاصل
بعد التضعيف واحدا فيحصل عدد الجيش ثم تضرب عدد الجيش
في الثلثين يحصل عدد الدنانير مثلا ضعفنا الثلثين صار
ستين وطرحنا واحدا بقي تسعة وخمسون فضربناها في الثلثين
حصل سبعمائة وسبعون والف وهذا من لطائف هذا الفن وان
اردت استخراجه بالخطائين فان قيل لواحد رجل في قبله وترة
عدد ما عندنا كيف يعلم انه كم عدد ما الجواب عنه قلت لاستخراج
العدد المجهول طرق كثيرة واسهلها واليقها بالقبول لذلك تأمر
السائل بان يضرب العدد المجهول في الثلثة مطردا ثم ينصف
الحاصل من الضرب ان وقع الكسر في النصف فمه اعني يجعل الكسر
واحدا ثم يضرب هذا النصف في الثلثة ايضا ثم ينصف الحاصل
ويتم الكسر ان وقع ثم يخرج من هذا النصف تسعا فتسعا الى ان
لا يبقى تسعة وانت تعد في نيتك واحدا للكسر الاول ان وقع في
التنصيف الاول واثنين ان وقع في التنصيف الثاني او ثلثة ان
وقع في التنصيفين جميعا ثم تعد لكل تسعة اربعة هكذا الى ان
لا يبقى التسعة فالحاصل من العدد المسؤول عنه فان قيل رجلان
حضرا بيع دابة فقال احدهما للاخر ان اعطيتني ثلث ما معك
على ما سمي تم لي ثمنها وقال الاخر ان اعطيتني ربع ما معك على
ما سمي تم لي ثمنها فكم في كل واحد منهما وكم الثمن ما الجواب عنه
اجيب كان مع الاول ثانية ومع الثاني تسعة والثمن احد
عشر ولاستخراج هذه وامثالها طريق سهل ليس من الطرق

المشهورة هو ان تضرب احد مخرجي الكسرين في الاخر ثم تنقص من الحاصل
واحدا ابدا يبقى من الدابة ثم احد الكسرين يبقى مع الاول ثم الاخر يبقى
مع الاخر ففي هذا المثال تضرب الثلثة في الاربعة الذين هما مخرجا الربع
والثلث يحصل اثنى عشر ثم تنقص منها واحدا يحصل ثمانية ثم تنقص
ثلثة يحصل مع الاول تنقص اثنين من احد عشر يحصل مع الثاني
وهذا من لطايف هذا الفن فاحفظه واعلم ان علم الحساب على انواع منها
علم حساب الدراهم والدنانير وعلم حساب الخطائين وعلم الاربعة المتناسبة
وعلم حساب الفتوح فطلبتين كلا منها بعون الله تعالى اما علم حساب الدراهم
والدنانير فهو الضرب والقسمة والتضعيف والتنصيف والتثليث
والتربيع الى غير ذلك وكلها مشهور غني عن البيان واما علم حساب
الخطائين وهو ان تفرض المجهول ما شئت وتسميه المفروض الاول
وتتصرف فيه بحسب السؤال فان طابق فهو المطلوب وان اخطا
بزيادة او نقصان فهو الخطا الاول ثم تفرض اخر وهو المفروض
الثاني فان اخطا حصل الخطا الثاني ثم اضرب المفروض الاول
في الخطا الثاني وسمه المحفوظ الاول والمفروض الثاني في الخطا الاول
وهو المحفوظ الثاني فان كان الخطا ان زايدين او ناقصين
فاقسم الفضل بين المحفوظين على الفضل بين الخطائين وان
اختلفا فجموع المحفوظين على مجموع الخطائين يخرج المجهول فلو
قيل اي عدد زيد عليه ثلثة ودرهم حصل عشرة فان فرضته
تسعة فالخطا الاول ستة زائدة او ستة فالخطا الثاني واحد
زايد فالمحفوظ الاول تسعة والثاني ستة وثلثون والخارج
من قسمة الفضل بينهما على الفضل بين الخطائين خمسة وهي
وهو المطلوب ولو قيل اي عدد زيد عليه ربعه وعلى الحاصل ثلثة
اخماس ونقص من المجتمع خمسة دراهم عاد الاول فلو فرضته
اربعة اخطات بواحد ناقصا وثانية بثلثة زائدة وخارج

www.alukah.net

فمة مجموع المحفوظين على مجموع الحظائين خمسة وهو المطلوب **واما**
علم الاربعة المتناسبة وهو ما نسبة اولها الى ثانيها كنسبة ثالثها
الى رابعها ويلزمها مساواة مسطح الطرفين بمسطح الوسطين كما برهن
عليه فاذا جهل احد الطرفين فاقسم مسطح الوسطين على الطرف
المعلوم او احد الوسطين فاقسم مسطح الطرفين على الوسط المعلوم
فالخارج هو المطلوب والسؤال اما ان يتعلق بالزيادة او بالنقصان
او بالمعاملات ونحوها والاول اما عددا فاذا زيد على اربعة صار
ثلثة مثلا والطريق ان تأخذ مخرج الكسر ويسمى المأخذ وتضرف
فيه بحسب السؤال فما انتهت اليه يسمى الواسطة فيحصل عندك معلومات
ثلث المأخذ والواسطة والمعلوم وهو ما اعطاه السائل يقول صار
كذا ونسبة المأخذ وهو الاول الى الواسطة وهو الثاني كنسبة المجهول
وهو الثالث الى المعلوم وهو الرابع فاضرب المأخذ في المعلوم واقسم
الحاصل على الواسطة ليخرج المجهول فهو في المثال اثنان وخمسان
واما الثاني فكما لو قيل خمسة ارطال بثلثة دراهم رطلان بكم
فالخمسة ارطال المسعر والثلثة السعر والرطلان الثمن و
المسؤل عنه الثمن ونسبة المسعر الى السعر كنسبة الثمن الى الثمن
فالمجهول الرابع فاقسم مسطح الوسطين وهو ستة على الاول
وهو خمسة ولو قيل كم رطلا بدرهمين فالمجهول الثمن وهو الثالث
فاقسم مسطح الطرفين وهو عشرة على الثاني وهو ثلثة ومن ههنا
اخذ فولهم تضرب آخر السؤال في غير جنسه وتقسم الحاصل على
جنسه وهذا باب عظيم النفع فاحفظه **واما علم حساب**
المفتوح وقد يسمى بالتحليل والتعاكس وهو العمل بعكس ما اعطاه
السائل فان ضعف فنصف وان زاد فانقص وضرب فاقسم
او جذر فربع او عكس فاعكس مبتدأ من آخر السؤال ليخرج الجواب
فلو قيل اي عدد ضرب في نفسه وزيد على الحاصل اثنان وضعف

وزيد

وزيد على الحاصل ثلثة دراهم وقسم المجتمع على خمسة وضرب الحاصل في
عشرة حصل خمسون فاقسمها على العشرة واضرب الخمسة في مثلها واسقط
من الحاصل ثلثة ومن منصف الباقي والعشرين اثنين وخذ الباقي
جواب ولو قيل اي عدد زيد عليه نصفه واربعة دراهم وعلى الحاصل
كذلك بلغ عشرين فانقص الاربعة ثم ثلث الستة عشر لانه النصف
المزيد يبقى عشرة وثلثان ثم انقص منه اربعة ومن الباقي ثلثة يبقى
اربعة واربعة اتساع وهو المطلوب **علم المنطق** علم يعرف منه كيفية
اكتساب المجهولات التصورية والتصديقية من معلوماتها وموضوعه
المعقولات من حيث الايصال الى المجهول والغرض منه ومنفعته ظاهر
مما تقدم وبعضهم عد المنطق من الحكمة وواضعه ارسطاليس **واما**
التعلق بعلم المنطق فان قيل ان موضوع الحيوان الناطق هو جسم نام
حساس متحرك بالارادة شيء له النطق ولو كان لفظ الحيوان الناطق
علما لشخص من الانسان كان معناه هو جسم نام متحرك بالارادة شيء له
النطق مع التشخص فحينئذ يلزم ان يكون موضوع الحيوان الناطق جزئيا من
الحيوان الناطق وهو ظاهر البطلان فالجواب عنه **قلت** الملازمة
باطلة لان الحيوان الناطق اذا كان علما لشخص يكون جزئيا لان
الجزئي للشخص العلم فيكون موضوع الحيوان الناطق جزء جزئي الحيوان الناطق
علما فذ لانها علما على جزء جزئها لا تكون مرادة اذ لا يراد بالعلم الا الذات
المتعين مع قطع النظر عن موضوع الذات لانه لو كان المعلم غير
الحيوان لم يتغير حال العلمية **فان قيل** لم جعل مورد قسمة المفرد والكلي
والجزئي ولم يجعل مورد القسمة فيه المفهوم الحاصل عند العقل مع
ان مورد القسمة في الحقيقة للكلي والجزئي هو المفهوم دون اللفظ
فالجواب عنه **اجيب** المفرد والمركب واقسامها اقسام للمفهوم
اولا وبالذات واللفظ ثانيا وبالعرض فتسميته للدال وهو اللفظ
باسم المدلول وهو المفهوم انما اعتبر التقسيم المجازي تقريبا الى الفهم

www.alukah.net

المبتدا فان قيل كيف يحكم بان افراد الضاحك هي افراد الانسان مع ان زيدا الباكي فرد من افراد الانسان ولا يكون فردا من افراد الضاحك فالجواب عنه قلت انا الباكي ضاحك بالقوة فان قيل ان الجنس كالحيوان مثلا والنوع كالانسان والفصل كالناطق قد يجمع في شئ واحد كزيد مثلا لانه يصدق عليه انه حيوان وانسان وناطق فيلزم منه ان يكون زيد جنسا ونوعا وفصلا وهو باطل فالجواب عنه قلت ان معنى زيد انسان مع التشخص لا انسان فقط ولا حيوان فقط فيكون نوعا لا غيره فان قيل ان القضية الاتفاقية لا بد فيها من العلاقة كما في اللزومية مع انهم لم يذكروها في الاتفاقية فان اجتماع التالي مع المقدم في الوجود في الاتفاقية امر ممكن وكل امر ممكن لا بد له من علة فما الجواب عنه اجيب بان معنى عدم العلاقة عدم علم الحاكم بالعلاقة لا عدمه في نفس الامر حتى يرد ذلك تمت الاصولية المتعلقة بالعلوم العقلية الالهية والرياضية ولنشرع بعدها الاصولية المتعلقة بالعلوم العربية والادبية بفضل الله تعالى ولطفه انه ولي التوفيق فلنشرع بعلم المعاني وهو علم يعرف به احوال اللفظ العربية التي تطابق مقتضى الحال وبه يعرف خواص تراكيب الكلام وتفاوت مقامات الكلام وموضوعه التراكيب العربية التي على مقتضى الحال وغايته الاقتدار على التطبيق الاصولية المتعلقة بعلم المعاني فان قيل فالوافي تعريف فصاحة الكلام خلوصه عن ضعف التاليف وتنافر الكلمات والتعقيد مع فصاحتها فعلى هذا يلزم ان يكون الكلام المشتمل على تنافر الكلمات الغير الفصيحة فصيحا لانه يصدق عليه انه خالص عن تنافر الكلمات حال كونها فصيحة ما الجواب عنه اجيب نعم يلزم ذلك لو جعل قولهم مع فصاحتها حالا من الكلمات لانه حينئذ يكون

قيد للتنافر لا للخلوص واما لو جعل حالا من الضمير في خلوصه لا يلزم ذلك فافهم فان قيل قالوا في تعريف الاسناد المجازي اسناد الفعل او معناه الى ملابس غير ما هو له بتاول وفيه نظر لانهم ان ارادوا بغير ما هو له غير ما هو له في الواقع خرج عنه مثل قول الجاهل انبت الله البقل رائيا الاسناد الى السبب مع كونه اسنادا مجازيا فالجواب عنه اجيب قولهم غير ما هو له اعم من ان يكون غيرا في الواقع او عند المتكلم في الظاهر فلا يلزم ذلك فان قيل قالوا ان اريد المسند لكونه غير سببي مع عدم افادته تقوي الحكم وفيه نظر لان المسند قد يكون غير سببي ولا مفيد للتقوي ومع هذا لا يكون مفرد الكقولنا انا سعيت في حاجتك ورجل جاءني وما ان فعلت هذا عند التخصيص اجيب سلمنا ان ليس المقصد في هذه الصور الى التقوي لكنا لا نسلم انها لا تفيد التقوي ضرورة حصول تكرر الاسناد الموجب للتقوي ولو سلم فالمراد ان افراد المسند يكون لاجل هذا المعنى ولا يلزم منه تحقق الافراد في جميع صور تحقق هذا المعنى فان قيل لم لا يجوز ان زيدا ضرب ولا احدا سواه كما جاز ما ضرب اكرا خويد ولا اصغرها ما ضرب ولا احدا سواه كما جاز ما ضرب اكرا خويد ولا اصغرها ما الجواب عنه اجيب بان تقديم المفعول في الصورة الاولى لقصد التخصيص وتفريع الضرب على غير زيد تحقيقا لمعنى الاختصاص وقولنا ولا احدا سواه ينفي ذلك فيكون مفهوم التقديم مناقضا لمفهومهم ولا احدا سواه وليس هذا في الصورة الثانية علم البيان علم يعرف به ايراد المعنى الواحد بطرق مختلفة في وضوح الدلالة عليه واغرض على هذا التعريف بانه ليس بمانع لانه يتناول ايراد معنى مفرد كالاسد مثلا بالفاظ مترادفة بعضها اوضح من بعض دلالة وليس من البيان في شئ فالجواب عنه اجيب بان تقييد الاختلاف بقولنا وضوح الدلالة عليه يخرج ذلك لان الاختلاف في ايراد معنى الاسد في

www.alukah.net

اللفظ والعبارة فان قيل ان علماء هذا الفن عرفوا الدلالات الثلث بقولهم دلالة اللفظ على ما وضع له بالمطابقة وعلى جزئه بالتضمن وعلى خارج عنه بالالتزام واعترض عليها بانا اذا فرضنا لفظا مشتركا بين الكل والجزء واللازم كلفظ الشمس المشترك مثلا بين الجرم والشعاع ومجموعهما فاذا اطلق على المجموع مطابقة واعتبر دلالته على الجرم تضمنا والشعاع التزاما فقد صدق على هذا التضمن والالتزام انهما دلالة اللفظ على تمام الموضوع له واذا اطلق على الجرم او الشعاع مطابقة صدق عليهما انه دلالة اللفظ على جزء الموضوع له او لازمه وح ينتقض تعريف كل من الدلالات الثلث بالاخريين اجيب بان قيد الحيثية ماخوذ في تعريف الامور التي تختلف باعتبار الاضافات حتى ان المطابقة هي الدلالة على تمام ما وضع له من حيث انه تمام ما وضع له والتضمن الدلالة على جزء ما وضع له من حيث انه جزء ما وضع له والالتزام الدلالة على لازمه من حيث انه لازم ما وضع له وكثيرا ما يتركون هذا القيد اعتمادا على شهرة ذلك وانسياق الذهن اليه فان قيل اذا اسد اذا استعمل في معنى الشجاع مجازا من اي قسم من اقسام المجاز يكون ما في الجواب عنه قلت ان كان مقارنا الى القرينة المانعة عن ارادة الموضوع له مثل رايت اسدا يرمي فهو استعارة والا فكناية فان قيل عرفوا الحقيقة اللغوية بالكلمة المستعملة فيما وضعت له من غير تاويل في الوضع والمجاز اللغوي بالكلمة المستعملة في غير ما هي موضوعة له بالتحقيق وانما قيد وا بالتحقيق ليدخل فيه الاستعارة واعترض عليه بان الوضع اذا اطلق لا يتناول الوضع تاويلا حتى يحتاج الى التقييد بالتحقيق ليدخل الاستعارة ما الجواب عنه اجيب بانهم لم يقصدوا ان مطلق الوضع بالمعنى الذي ذكروه يتناول الوضع بالتاويل بل مرادهم انه قد عرض

للفظ اشتراك بين المعنى المذكور وبين الوضع بالتاويل كما في الاستعارة فقيدوه بالتحقيق ليكون قرينة على ان المراد بالوضع معناه المذكور لا المعنى الذي يستعمل فيه احيانا وهو الوضع بالتاويل وبهذا القيد يخرج الجواب عن سؤال آخر وهو ان يقال لو سلم تناول الوضع للوضع بالتاويل فلا يخرج الاستعارة ايضا لانه يصدق عليها انها مستعملة في غير ما وضعت له في الجملة اعني الوضع بالتحقيق اذ غاية ما في الباب ان الوضع يتناول الوضع بالتحقيق والتاويل لكن لا وجه لتخصيصه بالوضع بالتاويل فقط حتى يخرج الاستعارة البتة

علم البديع

البديع وهو علم يعرف به وجوه تحسين الكلام بعد رعاية ما يقتضي الحال ورعاية وضوح ومرجع هذه اللفظ العربي من حيث التمييز والتزيين وغرضه تحصيل ملكة تزيين الكلام بالمحسنات وغاية الاحتراز عن خلو الكلام عن التزيين المذكور وصنعته النظر لنشاة التاسع وزيادته فوجد في العقود ومباديه تنبع الخطب والرسايل والاشعار المتزينة بالصنايع البديعية

الاسئلة المتعلقة بعلم البديع فان قيل قد ذكروا علم البلاغة في قرائع لتسكنوا فيه ان الضمير وان عاد الى الليل لكن لا اضافة فيه ولا تعيين من جهة احتمال ان يعود الى النهار فكذا هنا لفظ هذا لا يتعين للاشارة الى هذا وذاك على السواء فينبغي ان يكون من اللف والنشر مع انهم جعلوه مثالا لباب التقسيم فكيف يكون وما الجواب عنه اجيب بانا لا نسلم عدم التعيين بل في حرف التنبيه ايما الى ان القرب فيه اقل بحيث يحتاج الى تنبيه ما بخلاف المجرد عنها فهذا للقريب اعني القريب وذا للبعيد اعني البعيد واشال هذه الاعتبارات لا ينبغي ان يجعل في عبارات البلغاء بل ليت البلاغة آدرعاية اشال ذلك فان قيل ان قولهم الجام لنا مركب من اسم لا وجه لها وكذلك

مجانسه وهو قولنا جاملنا مركب من الفعل والمفعول وهل هو
جائز ام لا وهل المنافات بين ان يكون المتجانسين كلاما مركبا
ام لا ما الجواب عنه اجيب بانه جائز وخص هذا النوع من جناس
التركيب باسم المزوج لافتراق اللفظين في صورة الكتابة
كقولك كلكم فلاخذ الجام ولجام لنا ما الذي ضر مديرا الكاس
لرجاملنا فان قيل ما التجنيس المزدوج المكرر وما مثاله وما الجواب
عنه اجيب التجنيس المزدوج اذا ولما حد المتجانسين اي
تجانس كان الاخر مثاله وجنتك من سبا، بنبا، يقين فان
قيل ما التجنيس المطرف وما مثاله وما الجواب عنه اجيب اذا
اختلفا لفظا المتجانسين في اعداد الحروف في الاخر سمي
تجنيسا مطرفا مثاله قوله يمدون من ايد عواص عواصم
فان قيل ما التجنيس التام وما مثاله وما الجواب عنه اجيب
ان يتفق اللفظان في انواع الحروف وفي اعدادها وفي هيئاتها
وفي ترتيبها مثاله يوم يقوم الساعة يقسم المجرمون ما لبثوا
غير ساعة وحول قولك ابتسام ما تمنى كرم الزمان فانجلى
لدى يحيى بن عبد الله علم النحو علم يبحث فيه عن احوال المركبات
الموضوعة وضعا نوعيا لنوع من المعاني التركيبية من حيث
دلالتها عليها وقيل في تعريف علم النحو علم يعرف منه احوال
اللفظ المركب من جهة ما يلحقه من التغاير المسماة بالاعراب
والبناء وانواعها من الحركات والحروف ومواضعها ولزومها
وكيفية دخولها في الجمل لتبيين دلالتها ومنفعته تبيين احوال
الالفاظ المركبة في دلالتها على المقصود ورفع اللبس عن
سامعها فان القائل ما احسن زيد بالتنوين يحتمل احد امور
ثلثة التعجب من حسن زيد والاستفهام عن اي شئ حسنه
وعن اي شئ هو احسن وسلبا لاحسان عنه حتى يعرب

علم النحو

فيتبين

فيتبين موضوع النحو المفردات من حيث وقوعها في التراكيب والادوات
لكونها روابط التركيب وغايته الاحتراز عن الخطاء في تطبيق التراكيب
العربية على المعاني الوضعية الاصلية ومباديه المقدمات الحاصلة من
تتبع الالفاظ المركبة في موارد الاستعمالات الاصولة المتعلقة بعلم
النحو فان قيل اي كلمة تكون تارة حرفا وتارة اسما وتارة فعلا ما
الجواب عنه قلت هي كلمة لما اذا دخلت على الفعل المضارع تكون
حرفا من الحروف الجوازم واذا دخلت على الماضي تكون اسما بمعنى
وقت وقد تكون فعلا من لما فان قيل قالوا في تعريف الكلمة هي
لفظ وضع لمعنى مفرد وقالوا الوضع تخصيص شئ بشئ بحيث متى
اطلق واحس الشئ الاول فهم منه الشئ الثاني وح يكون المعنى ماخوذ
في الوضع فيكون قولهم لمعنى زيدا لا طائل تحته فما الجواب عنه اجيب
ذكر المعنى بعد الوضع مبني على تجريد الوضع عن المعنى بجرد تعريف
الوضع عن الشئ الثاني فيبقى تخصيص شئ فيكون ذكر المعنى بعده
محتاجا اليه فان قيل قد مثلوا لحذف الفعل الرافع للفاعل فيما
قرينة مقدرة دالة على تعيين المحذوف بقولهم الشاعر في مرثية
يزيد بن نهشل ليبك يزيد ضارع لخصومة وقالوا ليبك على
البناء للمفعول ويزيد مرفوع على انه مفعول ما لم يسم فاعله وضارع
فاعل الفعل المحذوف اي ليبكه ضارع بقرينة السوال المقدر وهو
من يبكيه واعترض عليه بان هذا لا يكون مثالا لذلك لان الاصل
في هذا التركيب ان يكون ليبك مبنيا للفاعل ويزيد مفعوله وضارع
فاعلا فح لا يحتاج الى تلك المحذوفات والتكلفات فما الدليل
المرجح للمجهول على المعلوم وما الجواب عنه اجيب بان المجهول يرجح على
رواية المعلوم بوجوه احدها بتكرر الاسناد بان اجمل ثم فصل ولا
شك ان المتكرر اوكد واقوى واتم الاجمال ثم التفصيل اوقع في
النفس والثاني بوقوع تخويف يزيد غير فضلة والثالث يكون موقعه

الفاعل لحصول نعوت غير مترقبة **علم التصريف** علم يعرف منه انواع المفردات
الموضوعة بالوضع النوعي ومدلولاتها والهيئات التغييرية وكيفية
تغيراتها عن هيئاتها الاصلية على الوجه الكلي بالمقياس الكلية
وموضوعه الصيغ المخصوصة من الحيثية المذكورة وغرضه تحصيل
ملكة يعرف بها ما ذكر من الاحوال وغايته الاحتراز عن الخطاء من
تلك الجهات ومباديه مقدمات مستنبطة من تتبع استعمال العرب
ايراد المغلقة بعلم التصريف فان قيل ايكون لفظ نصر فعلا
ماضيا ام معناه ام لفظه ومعناه جميعا ان قلت في جواب هذا
السؤال لفظه ما من قلت اخطات لان لفظ كل شئ اسم ولو قلت
معناه ما من قلت اخطات ايضا لان معنى نصر الحدث وازمان
وهما اسمان فلا يكون ان يكون معناه ما من ايضا وان قلت لفظه
ومعناه معا ما من قلت اخطات ايضا لان اللفظ والمعنى مركب
والمركب لا يكون ماضيا فالجواب عنه **اجيب** بان الفعل المعنى
الذي يدل عليه لفظ نصر وفيه نظر لان الفعل قسم من الكلمة التي هي
من مقولة الالفاظ وقيل ان الفعل هو اللفظ باعتبار المعنى وفيه
نظر ايضا لان اسمية الاسم ايضا باعتبار دلالة لفظه على المعنى
فلا يدل ذلك على العقلية والجواب الصحيح ان يقال ان في لفظة
نصر مثلا اعتباريين احدهما دلالة مجموع مادته او حروفه وهيئته
على لفظه والاخر على معناه فبالاعتبار الاول اسم وبالاعتبار الثاني
فعل ولا يلزم دلالة الشئ على نفسه لان التغاير الاعتباري
كاف في امثاله لان الدال يعتبر بعنوان كونه دالا والمدلول معتبر
بعنوان كونه مدلولا فافهم واحفظ فانه نفيس **فان قيل** ان
الحاكم الا يفاعي في قولنا ضرب فعل ما من مثلا على موضوع ضرب
وهو اسم والحاكم الوقوفي على موضوع ضرب فعل ما من فيلزم ان
يكون ضرب اسما وفعلا وكيف يكون هو وايضا يلزم ان يكون

الحاكم

الحكم على فعل والفعل لا يصلح ان يحكم عليه احد استقلالا سواء
او على غير فعل والحكم على غير الفعل بانه فعل لا يصح فالجواب عنه قلت
انك قد عرفت ان للفظة ضرب اعتباريين فبالاعتبار الاول يكون
مبتدأ لانه اسم بهذا الاعتبار فنعني قولنا ضرب فعل ما من ان اللفظة
التي هي مركب من المادة اي الحروف والهيئة فعل باعتبار دلالتها على
المعنى فلا بد الاعتراض **فان قيل** لم اوتي كلمة هو في اسم الفاعل وكلمة
ذاك في اسم المفعول مع انهما لا مدخلية لهما ان قلت لئلا يلتبس اسم
الفاعل باسم المفعول قلنا لالتباس في الثلاثي المجرد لان صيغتهما
متغايران فالجواب عنه **اجيب** بانه للتنبيه على ان الاصل في استعمال الصفات
هو ستي هو صوفا رتبا ولئلا يلتبس اسم الفاعل باسم المفعول في المزيدات
في الصورة نحو اكرم اكرم مع كونه اصلا حملا للقليل على الكثير
لان الثلاثي قليل بالنسبة الى المزيدات والقليل يحمل على الكثير ويتبعه **فان**
قيل لم لم يعكس الامر ولم اوتي الغاء في هذا ناصر ولم قدم الفاعل والمفعول
على سائر المشتقات من المكان والآلة وغيرهما فالجواب عنه **اجيب**
انما اوتي كلمة هو باسم الفاعل وذاك باسم المفعول ولم نعكس لان الضمير
اعرف من اسم الاشارة والاعرف شريف فاعطي الشريف للشريف وهو
الفاعل اولان بين الفاعل وبين هو مناسبة لان هو ضمير مرفوع و
الفاعل ايضا مرفوع فاعطي هو باسم الفاعل بخلاف المفعول فانه لا
مناسبة بينه وبين هو اولان بين ذلك وبين المفعول مناسبة
فان ذاك مشابهة بكاف دعوك وهو منصوب وسمعت عن بعض
الادباء انه قال انما اوتي بكلمة هو لئلا يلتبس اسم الفاعل والمفعول
في الصيغ المشتركة نحو فعيل وفعول مع انهما من الثلاثي ولئلا يلزم
الالتباس بين المفعول والمصدر في نحو قولنا ما يكال المكيل وهذا
الجواب يندفع ما يقال من ان كلمة هو يكفي للفرق بينهما فلا حاجة الى
ذلك **فان قيل** لم اوتي الغاء في هذا ناصر **فالجواب عنه** **اجيب** بان

الفاء تفريعية دالة على ان اتصاف الفاعل بالفاعلية عقيب صدور
الفعل منه اولان الماضي والمضارع والمصدر اصل له وهو فرع لهما لان
اسم الفاعل مشتق من المضارع وهو مشتق من الماضي المشتق من المصدر
فيكون الكل اصلا له اما بالذات او بالواسطة فاتت بالفاء اشعارا
للفرعية وسمعت من بعض الاساتذة انه قال انما اتى بكلمة هو
لئلا يلزم عطف المفرد على الجملة وكذلك ذاك مقصود وانما عطف
بالفاء دون غيره اشعارا للتفريع والتعقيب فان قيل لم قدم
الفاعل والمفعول على سائر المشتقات من المكان والآلة وغيرهما فما
الجواب عنه اجيب بان الفاعل كالجزء من الفعل والمفعول لتاسبه
لا يقع مقام الفاعل بخلاف اسم الزمان والمكان والآلة وسبب
تقدمهما على سائر الافعال مثل المجد وغنى الحال والاستقبال والتمني
لان مفهومهما وجود في الخارج فان قيل ان لا ينعزلان
بنفيهما بنفيان الاستقبال فلم قدم لا يضر على ان يضر فالجواب عنه
اجيب بان لا يضر لنفي الاستقبال ولن لتاكيد نفي الاستقبال
فنفي لن كالمتعهد للدلالة على نفي الاستقبال والتاكيد ولا ليس
كذلك للدلالة على نفي الاستقبال فقط والواحد قبل المتعهد ولان
لن في الاصل لاان في احدى الروايتين عن الخليل فحذفت همزته
ان لكثرة الاستعمال والفها ايضا للتخفيف او لالتقاء الساكنين
ثم وصل اللام الى النون فصار لن فهو مركب ولا بسيط والبسيط
مقدم على المركب علم العروض علم يبحث فيه عن احوال الاوزان المعتبرة
للشعر العارضة للالفاظ والتراكيب العربية او للالفاظ من
حيث انها معروض للايقاعات المعتبرة في البحور الستة عند
علي بها وضعه واضع هذا الفن خليل بن احمد النحوي وغايته الاحتراز
عن الخطاء في ايراد الكلام على الايقاع وموضوعه اللفظ العربي
من الحيثية المذكورة ومباديه حاصلة من تتبع اشعار العرب

الاسولة

الاسولة المتعلقة بعلم العروض فان قيل من اوزان العروض وبحوره
هل توجد في القرآن ام لا فالجواب عنه اجيب يوجد مثل قوله تعالى
لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون من الوسط فان قيل لما جاز للشاعر ان
ينظم شعره فاتيا عروض يريد واي ضرب شاء فكيف يكون لازما
فالجواب عنه اجيب بان المراد انه لازم نوعه لا شخصه فان قيل
على قولكم يلزم ان يكون معمولا تن من اجزاء الاصول وليس كذلك
فالجواب عنه اجيب انما يلزم ان يكون منها اذا كان جزءا وهو ليس
بجزء اذ الجزء في اصطلاح علماء هذا الفن عبارة عما من شانه ان يكون
الشعر بقطعاته وهو ليس كذلك بالاستقراء فان قيل كيف قيل وسبب
الاجزاء تتركب من سبب ووتد وفاصلة وكل واحد منها نوعان كما
عرف مع انها لم تتركب الا من اربعة من السبب الخفيف والوتد والفا صلة
الصغرى فالجواب عنه اجيب قوله مع انها لم تتركب الا من اربعة لم لا نسلم
قالوا ان فاعلاتن مركب من وتد مجموع فسبب ثقيل فخفيف ولو
سلم فمعمول تتركب من سبب ووتد وفاصلة محمول على احد نوعي كل منهما
اعلم ان الاجزاء في الاصل تتركب من سبب ووتد فقط لان الفاصلة
الصغرى مركب من سبب ثقيل فخفيف والكبرى من سبب ثقيل
فوتد مجموع فان قيل ما عروض المشطور والمنهوك فالجواب عنه اجيب
الشطر حذف نصف البيت فالجزء الاخير او ما يبقى بعده يسمى مشطورا
والمنهك حذف ثلثي البيت فالجزء الاخير او ما يبقى بعده يسمى منهوكا
فان قيل ان البسيط اصله مستفعلن فاعلن اربع مرات وهو
يستعمل تارة مثمنا واخرى مسدسا كيف يكون وان اصل الوافر
مفاعلتن ست مرات وتارة بربع كيف يكون وان اصل الكامل
متفاعلن ست مرات وتارة بربع كيف يكون والهزج اصله
مفاعيلن ست مرات مع انه في الاستعمال مربع وان اصل رجز
مستفعلن ست مرات وتارة يستعمل مربعا كيف يكون وما

صلة

www.alukah.net

الجواب عنه اجيب بان المحدث كلامهم فى استعمالهم قد يكون ازيد من الاصل وقد يكون انقص منه فان قيل اذا قطعت البيت هل يجب عد حروف الميزان وحروف البيت وجعلها متساوية والاعتبار فى التقطيع هل للالفاظ ام للكتابة فالجواب عنه اجيب بان العبرة فى هذا الفن للتلفظ لا للكتابة فلذا يعد التنوين مع انه لا يكتب فان قيل لو قدمت الوتد المجموع على السبب الخفيف اى جزء يكون ولو قدمت السبب الخفيف على الوتد المجموع والسبب الخفيف الاخير من الوتد المجموع اى جزء يحصل ولو قدمت الوتد المجموع على الفاصلة الصغرى اى جزء يحصل ولو اخرت الوتد من الفاصلة الصغرى اى جزء يحصل الجواب عنه وما نقول قلت لو قدمت الوتد المجموع وهو متحركان بعدهما ساكن على السبب الخفيف وهو متحرك بعده ساكن يحصل فعولن ولو عكست اعنى لو قدمت السبب الخفيف على الوتد المجموع يحصل فاعلن وهما جزآن حاسيان ولو وسطت الوتد المجموع بين السببين الخفيفين يحصل فاعلاتن ولو قدمت الوتد المجموع على الفاصلة الصغرى وهو ثلث متحركات بعدها ساكن يحصل مفاعلتن ولو عكست اعنى لو اخرت الوتد المجموع من الفاصلة الصغرى يحصل متفاعلن وهذه الاجزاء الثلثة سباعيات فان قيل لو قدمت السببين الخفيفين على الوتد المفروق اى جزء يحصل ولو قدمت السبب الثقيل على فاصلة كبرى اى جزء يحصل فالجواب عنه قلت لو قدمت السببين الخفيفين على الوتد المفروق وهو متحركان بينهما ساكن يحصل مفعولات وهو جزء عند جمهور العلماء خلافا للبعض ولو قدمت السبب الثقيل وهو متحركان فقط على الفاصلة الكبرى وهو اربع متحركات بعدها ساكن لا يحصل جزء معتبر عندهم لتوالى ست حركات وهو لم يوجد فى كلام العرب لكن يسكن الثالثة فيكون مفاعلتن الذى هو مركب من الوتد المجموع والفاصلة الصغرى

علم القافية علم يبحث فيه عن تناسب اعجاز البيت وغرضه تحصيل ملكة اعجاز الكلام الايقاعى على اعجاز متناسبة معتبرة عند العرب وغايته الاحتراز عن الخطاء فى ايراد الاعجاز ومباديه مقدمات حاصلة من تتبع اعجاز اشعار العرب فان قيل ما معنى قولك غرك غرك فصار فصار ذلك ذلك فاحش فاحش فعلك فعلك هذا بهذا قلت معناه غرك او جعلك ذا غرور غرك اى غرتك فصار فصار ذلك اى نهاية ذلك الغرور ذلك اى كونك ذليلا حقيرا فاحش من الخشية اى اتق نفسك فاحش فعلك اى سوء عملك فعلك مخفف من فلعلك اما رجع هذا اى تكون مهتديا بهذا اى بهذا الوعظ

علم القافية

علم الاشتقاق هو علم الباحث عن كيفية خروج الكلم بعضها عن بعضها بسبب مناسبة بين المخرج والخارج بالاصالة والفرعية باعتبار جوهرها ومباديه قواعد مخارج الحروف وغرضه تحصيل ملكة يعرف بها الانتصاب على وجه الصواب وغايته الاحتراز عن الخلل فى الانتساب الذى توجب الخلل فى الفاظ العرب فان قيل ان الاشتقاق كم قسم واى شئ لابد فيه وكيف يكون ما الجواب عنه اجيب بان الاشتقاق ثلثة اقسام صغير وكبير واكبر ولابد فى الاشتقاق من اتحاد المشتق والمشتق منه فان كان ذلك الاتحاد فى عدد الحروف وترتيبها جميعا كاشتقاق ضرب من الضرب فهو صغير وان كان فى عدد الحروف دون الترتيب كاشتقاق جبذ من الجذب فهو كبير وان كان فى المخرج فقط كاشتقاق نعق من النهق فهو اكبر فان قيل ما معنى قول العلامة ابى السعود رحم رجبا ترى نجبا حين سئل عن رجب هل هو منصرف ام غير منصرف ما الجواب عنه قلت معناه ان كان الرجب كما اردنا

الألوكة
www.alukah.net

يكون كما كتبنا اعني ان كان الاجب نكرة كما اراد بقوله صم رجبا كونه رجبا غير معين يكون منصرفا كما كتبه بالتنوين لعدم شرط غير المنصرف وهو وجود السببين ويفهم من سذاكونه غير منصرف اذا كان معرفة لوجود السببين علم اللغات علم باحث عن مدلولات جواهر المفردات وهيئاتها الجزئية التي وضعت تلك الجواهر بهيئاتها الجزئية بالوضع الشخصي وعن الخارج عن كل جوهر وهيئاتها الجزئية التي وضعت على وجه جزئي وعن معانيها الموضوع لها بالوضع الشخصي وموضوعه جواهر المفردات وبادئه من حيث الوضع على معانيها الجزئية وغايته الاحتراز عن الخطاء في فهم المعاني الوضعية والوقوف على ما يفهم من كلام العرب والمنفعة منه الاحاطة بهذه المعلومات الاسولة المتعلقة بعلم اللغات فان قيل ما معنى العقب واليعبوب والعطر والعجلزة ما الجواب عنه قلت في القاموس العقب التسعة واليعبوب الفرس طويل والعطر الذكر والحبر والوثب الى اسفل والعجلزة بالكسر والفتح الفرس الشديدة ولا يقال للذكر عجلز ثم يقال جمل عجلان وناقة عجلز فان قيل ما معنى الشملال والعذاقد والعلندد ما الجواب عنه قلت في القاموس الشملال جمع اشمل والعذاقد كعلابط الاسد والعظيم الشديد من الابل والعلندد الغليظ من كل شئ فان قيل ما معنى قول القائل جعلنا من اهل التقوى واهل المغفرة والله اهل التقوى واهل المغفرة فان قيل ما الفرق بينهما قلنا الاول من المعلوم والثاني من المجهول والثاني من العكس فتدبر وقيل الاول من الاول والاول من والثاني من الثاني من المعلوم والثاني من الاول والاول من الثاني من المجهول تامل وقل ما المراد منه وما الجواب عنه قلت هذا الكلام يشتمل المذكورا اولا وصفة الخالق والمذكور ثانيا

صفة الخالق ومعناه الاول اي قول من اهل التقوى في الشق الاول من المعلوم اي من المصدر المعلوم معناه جعلنا الله اهلا بان نتقي منه تعالى والثاني اي قوله اهل المغفرة في الشق الاول من المجهول اي من المصدر المجهول معناه جعلنا الله اهلا بان نكون مغفورين والثاني من العكس يعني والشق الثاني وهو صفة الخالق من عكس الشق الاول اي قوله والله من اهل التقوى من المجهول واهل المغفرة من المعلوم معناه والله اهلا بان يتقى على صيغة المجهول واهلا بان يغفر على صيغة المعلوم وقيل الاول اي قول من اهل التقوى في الكاين من الشق الاول وهو صفة الخالق والثاني اي قوله واهل المغفرة في اخر الكلام الكاين من الشق الثاني وهو صفة الخالق قوله الاول مبتدا وقوله والثاني مبتدا ثان وقوله من المصدر المعلوم خبرهما والثاني اي قوله اهل المغفرة الكاين من الشق الاول والاول اي قوله من اهل التقوى الكاين من الشق الثاني من المصدر المجهول ومعناه ما ترى غير مرتق فان قيل ما معنى قول النبي صلعم لا تكونوا اشلا بشلا نشلا وكونوا اهجما بجما لهجما ما الجواب عنه قلت معناه لا تكونوا اشلا اي حريصا بشلا اي فارسا بجيلا نشلا اي خيلا وكونوا اهجما اي فارسا لدنيا بجما اي سخيا لهجما اي قاسيا تمت الكلام بالحديث النبوية والغرب المصطفوية تبركا وتيمنا بعون الله الملك العلام ومصليا على رسوله دائما ما علم ان ما كتب قل وما حفظ قل وكل علم ليس في القرطاس ضاع وترك طريحا في زاوية النسيان وما شاع فوجب ضبط ما سمع بالفواد وتكريره بالقلم الجواد واسداد المداد بل وتدريسه على كل من له نوع استعداد والله الهادي الى سبيل الرشاد والحمد لله على انعام الانام واتمام الانعام والصلوة على سيدنا محمد الى قيام الساعة وسائغ الطعام وعلى اله البررة الكرام ذوي الاحترام وعلى اصحابه الخيرة العظام

www.alukah.net

يقتدى الانام والتابعين لهم فى الايمان والاسلام الى يوم الحشر
والنشر والقيام قد بلغ اقدام الاختتام الى اختتام الاقدام
بعون الله الملك العزيز العلام قد تم اجوبة هذه الاسولة الرقيقة
بعون الله والطافه الجليلة فى تاسعة من الثلث الثالث من الخمس
الخامس من النصف الاول من الثلث الثالث من الربع الاول من
ثالثة العشر العاشر من العقد الاول
من الالف الذى قبله الف
من هجرة من له
العز والشرف

شبكة الألوكة
www.alukah.net